



الأنوار
٨ صفحات
٥٠ غرشاً
بيروت الاربعاء ٢٥ شباط ١٩٧٦ ـ السنة ١٧ ـ العدد ٥٤٨٨
AL - ANWAR - Beyrouth 25 Février 1976 17e Année No. 5488



...دّام يلتقي الجميّل بعد اجتماع الموازنة اليوم
لعقبات تؤخر التأليف
...رفات وجنبلاط يمهدان لرفع معارضة سلام واده



... اده ، جنبلاط ، عرفات ، ابو اياد ، تمام سلام اثناء ...اء امس ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

■ الوزير خدام اثناء اجتماعه مع عرفات وجنبلاط امس ، ويبدو اللواء ناجي جميل ، وابو اياد ، وزهير محسن ■

يتنقل نشاط الوزير عبد الحليم خدام اليوم الى جبهة زعماء الكسليك فيلتقي مساء الشيخ بيار الجميل ، بعدما انهى جولته على جبهة السيد كمال جنبلاط والاحزاب . وتبقى الجولة الاخيرة التي ينتظر ان تتم مع الرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده ، بعدما شارك امس السيد ياسر عرفات والسيد كمال جنبلاط في تذليل العقبات التي تؤخر التأليف ، او على الاقل التخفيف من معارضة سلام واده تمهيدا لاجتماع الوزير خدام مع عميد الكتلة الوطنية ، وحتى لا تبقى في الساحة جبهة معارضة للوزارة الجديدة ، وكان الوزير عبد الحليم خدام واللواء ناجي جميل قد قابلا الرئيس سليمان فرنجيه صباحا ثم اجتمعا مع الرئيس رشيد كرامي ، وبعده مع الرئيس كميل شمعون ، وغادرا القصر في الحادية عشرة الا ربعا الى منزل السيد زهير محسن في صبرا ثم توجهوا الى مكتب السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . وفي الثانية عشرة والثلث وصل السيد كمال جنبلاط ودام الاجتماع ساعة جرى خلاله بحث في مسألة تأليف الوزارة من خلال البيان الصادر عن مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي والذي سلم السيد جنبلاط نسخة عنه الى الوزير خدام .

المذكرة الجنبلاطية

وقد وافق الحزب على ثماني نقاط من بيان رئيس الجمهورية ، وعارض النقاط الاخرى ، واهم النقاط التي رفضها هي : ١ ـ « التأكيد على العرف القائم بتوزيع الرئاسات » واستبدالها باتفاق ضمني غير معلن ، بان ينتخب مسيحي لرئاسة الجمهورية ولكن دون الاقرار باي عرف دستوري لمثل هذا التوافق الضمني غير المعلن..

٢ ـ عدم القبول باعتبار بيان رئيس الجمهورية الاخير بيانا وزاريا او ادراجه في البيان الوزاري .

وادلى جنبلاط بتصريح قال فيه :

يجب ان نوجه نداء الى جميع الذين يؤمنون بالعلمانية ، ويجب ان يحصل التقاء على برنامج نقدمه فنتجاوز حكم الطوائف الذي تكرس في « البيان الزغرتاوي » الى حد ما ، وهو حكم العائلات والطوائف وهذا من « وحي » الافندي .

واضاف : على كل هناك اشياء ايجابية سبق وقلناها في الوثيقة ـ البيان .

وبعد الاجتماع عاد الوزير خدام واللواء جميل الى القصر قبل انتهاء جلسة مجلس الوزراء بدقائق ، وسئل الوزير خدام عما اذا كان موقف جنبلاط من الحكومة ايجابيا ، فاجاب: موقف ايجابي دائما .

وذكر ان جنبلاط وعد الوفد السوري ببذل كافة التسهيلات لتأليف حكومة اكسترا برلمانية تتمثل فيها الاحزاب التقدمية ، ولم يمانع بالاشتراك شخصيا ، ولكنه طالب بوزارة الدفاع للاحزاب اذا اعطيت الداخلية للطرف الاخر ، او تعطى الوزارتان الى حياديين .

لقاء مع الجميل اليوم

ومن جهة اخرى جرى اتصال هاتفي بين الوزير خدام والشيخ بيار الجميل للاتفاق على عقد اجتماع اليوم ، وقد دعا رئيس الكتائب الوزير السوري لتناول العشاء على مائدته في بكفيا اليوم . وبذلك تكون المساعي السورية قد انتقلت الى الطرف الماروني بعدما انهت اتصالاتها مع جنبلاط والاحزاب ، على ان تكون الجولة الاخيرة مع الرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده .

وقبل لقاء بكفيا ستعقد الجبهة اللبنانية « جبهة الحرية والانسان » اجتماعا ظهر اليوم في مقر الرئاسة العامة للرهبانية اللبنانية في دير مار انطونيوس في بيروت لمناقشة الوثيقة الاصلاحية ونتائج المشاورات الجارية لتشكيل الحكومة او توسيعها . وقد ينقل رئيس الكتائب الموقف الذي ستتخذه جبهته الى الوفد السوري مساء .

وذكر مساء امس ان طبخة الوزارة الجديدة لم تستو بانتظار انتهاء مساعي الوفد السوري مع جميع الاطراف ، وقد تكون الولادة قبل نهاية الاسبوع ، ولم يتحدد بعد الحجم العددي للوزارة ولكن المؤكد انها بين ١٨ و ٢٢ وزيرا .

سلام وابو عمار وجنبلاط عند اده

ومن جهة ثانية فقد عقد مساء امس

البقية على ص ٨ عمود ٢ و٣

مجلس الوزراء يخصّص ٤٥٠ مليون ليرة للمساعدة في عمليات الاغاثة والتعمير

قرر مجلس الوزراء امس ، تخصيص ٤٥٠ مليون ليرة لبنانية ، للمساعدة في عمليات الاغاثة والتعمير ، عن طريق بنك الانماء الصناعي والسياحي ، ومصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري ، وبقروض مالية مباشرة لترميم المنازل او اعادة بنائها ، مع مساكن شعبية في مناطق المهجرين .

وتتوزع الـ ٤٥٠ مليونا على الشكل التالي : ٣٠٠ مليون للمصانع والمعامل والفنادق والمؤسسات التجارية ، ١٠٠ مليون لاعادة ترميم المنازل وانشاء المساكن الشعبية ، و ٥٠ مليونا للاغاثة المستعجلة للمهجرين .

وسيتم التسليف للمنازل على مدد تتراوح بين ١٠ و ١٥ سنة ، بفائدة تكون ٢ بالمئة للمبالغ التي لا تزيد عن ٤٠ الف ليرة ، و ٦ بالمئة لكل مبلغ يزيد عن هذا الرقم . والحد الاقصى للتسليفات المتعلقة بالعقارات مئة الف ليرة ، ولا يستفيد اصحاب القصور والفيلات من اية مساعدة لان بوسعهم ان يرمموا منازلهم بانفسهم ووسائلهم الخاصة .

وتخضع السلفات ، سواء للمؤسسات ام للمنازل ، الى طلبات تقدم امام لجان خاصة ، سواء في بيروت كما في المناطق . (تفاصيل على الصفحة ٣) .

ويعود مجلس الوزراء الى الانعقاد اليوم ، للبحث في موضوعين رئيسيين ، الاول ضمان الاستثمارات على اختلاف انواعها ، والثاني تعديل قانون بنك الانماء وبنوك التسليف المتوسطة او الطويلة الاجل .

خالد والسادات يقومان برحلة صيد ليلية
الرئيس المصري: فشل جنيف يعني الحرب



■ الملك خالد والرئيس السادات في السعودية ■

قام الرئيس انور السادات والملك خالد بعد غروب شمس امس ، برحلة صيد ليلية في المنطقة الشمالية من السعودية . وقالت « وكالة الصحافة الفرنسية » ان القائدين استقلا عربات مكشوفة مزودة باضواء كاشفة ، وقاما بمطاردة الغزلان .

وسيعود الرئيس والملك الى الرياض اليوم لاستكمال محادثاتهما . وسيتوجه السادات غدا الى مسقط ومنها الى ابو ظبي .

● وفي طهران ، نسب الى الرئيس انور السادات امس قوله ان الحرب ستندلع مرة اخرى اذا انتهى مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط الى الاخفاق بعد استئنافه .

وقال : اذا انتهى مؤتمر جنيف لدى استئنافه الى الفشل ، فستكون هناك كارثة . ولن يكون هناك اي بديل سوى الحرب .

وقد ادلى الرئيس المصري بهذه المقابلة الى مراسل وكالة انباء « بارس » الايرانية .

ورفض الرئيس السادات في المقابلة فكرة قيام مفاوضات مباشرة بين مصر واسرائيل . وقال : ان المفاوضات المباشرة لا يمكن ان تقوم مع طرف يحتل اراضي الطرف الاخر لان للمحتل حق النقض ويريد فرض شروطه .

وسئل الرئيس السادات عن اتفاق سيناء الاخير فقال : لسوء الحظ ان هناك بعض الافراد في العالم العربي الذين يرتاحون للتحدث عن طريق العاطفة بدلا عن طريق العقل .

ووصف اتفاق سيناء بانه « خطوة نحو السلام وليس حلا نهائيا للمشكلة »

وقال الرئيس المصري : ان استراتيجية مصر النهائية لا تتعارض مع اي بلد عربي . ان هذه الاستراتيجية مرتكزة على مبدأين هما عدم التفريط باي شبر من الارض العربية ، وعدم عقد اية صفقات ضد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

واضاف الرئيس السادات يقول

ـ البقية على ص ٨ عمود ٦ و ٧ ـ

واشنطن تنفي : لم نفكر باعطاء مصر محركات « فانتوم »

نفت وزارة الخارجية الامريكية الانباء القائلة بان واشنطن فكرت ثم رفضت ان تسلم للقاهرة محركات الطائرة « الفانتوم » لتركيبها على طائرات « الميغ » السوفياتية الصنع والتابعة لسلاح الطيران المصري .

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية: ان مثل هذا المشروع لم يكن موضع بحث على الاطلاق ، واوضح ان مصر لم تقدم طلبا رسميا بهذا المعنى .

وكانت المعلومات الواردة من اسرائيل قد قالت ان سفارة اسرائيل في واشنطن ابلغت حكومتها ان حكومة الولايات المتحدة رفضت طلبا تقدمت به مصر للحصول على محركات «فانتوم» .

واشنطن ـ وص ف

الوفاق اللبناني

صحة بريجنيف السياسية لا تزال بخير . كذلك صحة الوفاق الدولي .

فالمؤتمر الخامس والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي لن يكون ، كما توقع الكثيرون ، منعطفا حادا على طريق الوفاق . بل سيكون ، على الارجح ، اشارة ضوئية على الطريق توحي بان الطريق لم تنته .

ذلك ان بريجنيف افتتح المؤتمر على موسيقى الوفاق الدولي . وكانت النغمة البارزة في هذه الموسيقى ، قضية انغولا وازمة الشرق الاوسط .

ففي انغولا انتصار سوفياتي كامل يسمح بالتجديد لبريجنيف وبالتالي للوفاق الدولي .

وفي الشرق الاوسط نصف انتصار اميركي قد يساعد الرئيس فورد على النجاح في الانتخابات ، لكنه لا يمكن ان يكتمل الا بنصف انتصار سوفياتي .

وبين انغولا والشرق الاوسط قضايا كثيرة وحسابات معقدة وارباح وخسائر . الا ان زعيم الكرملين ظل مصرا على التفسير السوفياتي لقمة هلسنكي . اي ان الوفاق الدولي لا يتعارض مع الصراع الايديولوجي . والصراع التكنولوجي ليس بديلا للصراع الايديولوجي . ففي خيمة الوفاق مكان لكل شيء . والارض واسعة. كذلك الفضاء .

والارض واسعة الى حد ان حرب الاشهر العشرة في لبنان لم تحظ بعشر كلمات في تقرير بريجنيف الطويل .

لكن الارض ضيقة بالنسبة الى الشعوب الصغيرة . وخصوصا في الشرق الاوسط . وعلى الاخص في لبنان . فنحن لا نستطيع ان نربح في اي مكان اذا خسرنا هنا . والمقاومة لا تستطيع ان تربح في فلسطين اذا خسرت في لبنان . لكنها في الوقت نفسه لا تستطيع ان تربح في فلسطين اذا ربحت في لبنان .

وهذه المعادلة هي بالطبع جزء من المعادلة في المنطقة . وصورة الشرق الاوسط بريشة زعيم الكرملين لم تتغير بتأثير ما جرى في لبنان . بل ان احداث لبنان زادتها وضوحا .

وهي ، في اية حال ، مرسومة باللون الرمادي . لا ابيض ولا اسود . وبالتالي لا احمر .

والخطوط العريضة لها هي التسوية الشاملة بما في ذلك قيام دولة فلسطينية في الضفة والقطاع. فضلا عن ضمانات دولية رباعية لحدود سائر دول المنطقة .

والصورة الامركية لا تختلف عن الصورة السوفياتية في العموميات بل في التفاصيل . اي في الاوضاع داخل حدود كل دولة في المنطقة . وبالتالي فان الخلاف هو حول الحدود السياسية لكل من واشنطن وموسكو في الشرق الاوسط .

لكن بين المراقبين من يعتقد ان الظروف اصبحت ناضجة ، بعد الحرب في لبنان ، للتطابق بين الصورتين في التفاصيل لا في العموميات فقط .

وربما كان الحل الكونفيدرالي هو الذي يسمح باستمرار الوفاق في المناطق الرمادية .

من هنا شعور البعض بان الوفاق اللبناني ليس هشا كما يقال ، فهو مبني على قاعدة الوفاق الدولي . والاخطار التي تواجهه ليست اكبر منه . بل هي اخطار اللاعبين الصغار . سواء منهم الذين يريدون الحل الاميركي وحده او الذين لا يريدون اي حل .

والترويكا اللبنانية السورية الفلسطينية قادرة على مجابهة هذه الاخطار ، سواء هبت في لبنان او خارج لبنان .

والمهم الا يبقى لبنان الحلقة الضعيفة في الترويكا بعدما كان الحلقة الضعيفة في المنطقة .

وليت مجلس الوزراء قدم سلفة امنية للدولة قبل ان يقدم سلفة مالية للمتضررين .

رفيق خوري

اسرائيل : لبنان قد يصبح من دول المواجهة

قال مردخاي غور رئيس الاركان الاسرائيلي امس ان على اسرائيل ان تضع في اعتبارها احتمال ان يصبح لبنان احدى دول المواجهة .

وقال الجنرال الاسرائيلي وهو يتحدث في نادي الصحافة في القدس ان اسرائيل يجب ان تحذر القيام باي عمل قد يؤدي الى ان يصبح لبنان ذا ميول عدوانية ضد اسرائيل او يعجل بحدوث ذلك .

وقال غور انه لا يوجد من يعلم على وجه التحديد ان كانت المحادثات الراهنة بين الاردن وسوريا تعني تحالفا دفاعيا ام هجوميا ، او ان كانت سياسية فقط ام انها التزامات عسكرية اعمق.

وقال ان اسرائيل مستعدة لمحاربة اية دولة او اكثر من دول المواجهة العربية بما في ذلك العراق والمملكة العربية السعودية .

واضاف الجنرال مردخاي غور الذي كان يتحدث امام نادي الصحافة ، ان اسرائيل لم تعد تعاني من مشكلة عدد القوات ، وانه في عام ١٩٧٥ انضم اكثر من اربعمائة من كبار ضباط الاحتياط الى الجيش العامل .

القدس ـ و ص ف

بريجنيف : مستعدون لتقديم ضمانات لدول الشرق الأوسط

حذر الزعيم السوفياتي بريجنيف من تجدد القتال في الشرق الاوسط ، وقال : اننا على استعداد للاشتراك في تقديم ضمانات دولية خاصة بامن جميع دول الشرق الاوسط وحقها في عدم المساس بحدودها .

وتطرق بريجنيف الى مختلف القضايا في خطاب القاه في افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي . ومما قاله عن الشرق الاوسط :

الآن سنتحدث عن علاقاتنا مع الاقطار العربية . لقد قام تفاهم جيد في السنوات الخمس الماضية بيننا وبين سوريا . ونعمل بشكل منسق معها في كثير من القضايا الدولية ولا سيما مشكلة الشرق الاوسط . وكان عقد معاهدة الصداقة والتعاون مع العراق التي على اساسها تتطور علاقاتنا معه، حدثا هاما . ويتسع التعاون ويزداد عمقا مع الجزائر واليمن الديمقراطية الشعبية . وتحققت خطوات كبيرة في تنمية العلاقات السوفياتية ـ الليبية. وقويت الاتصالات الودية بمنظمة التحرير الفلسطينية .

ولكن قوى معينة تبذل في الآونة الاخيرة محاولات دائبة لتقويض العلاقات السوفياتية ـ المصرية . اما فيما يتعلق بالاتحاد السوفياتي ، فاننا نظل اوفياء للخط المبدئي في تدعيمها .

ويتجلى هذا الخط في معاهدة الصداقة والتعاون المعقودة بين الاتحاد السوفياتي ومصر ، هذه المعاهدة التي نعتبرها اساسا لعلاقات طويلة الاجل متفقا ليس فقط مع مصالح بلدينا ، بل ايضا مع مصالح العالم العربي كله .

وقدم الاتحاد السوفياتي طوال هذه السنين الدعم المتواصل للشعوب العربية في نضالها من اجل ازالة اثار العدوان الاسرائيلي . وساعدت بلادنا ، وبشكل فعال مما دلت على ذلك حرب تشرين الاول سنة ١٩٧٣ ، في تدعيم القدرة الحربية للبلدان المواجهة للمعتدي ، مصر وسوريا والعراق .

واننا نضال العرب السياسي في هيئة الامم المتحدة وخارجها .

لا حرب ولا سلم

ليست في الشرق الاوسط حرب الان. ولكن ليس فيه ايضا سلام ناهيك عن الهدوء . ومن ذا الذي يتجرأ ويتكفل بالا تنشب العمليات الحربية من جديد ؟ ان هذا الخطر سيظل قائما ما دام الجيش الاسرائيلي باقيا في الاراضي المحتلة . وسيظل قائما ما دام مئات الالوف من الفلسطينيين الذين احتلت اراضيهم محرومين من حقوقهم الشرعية

ـ البقية على ص ٨ عمود ٢ ـ



...جة مقتحم السفارة ...هاجمه من كندا

...ى التحقيق السيد زهير ...ى ، مذكرات توقيف ...لحمد حيمور ورفاقه الذين ...السفارة الكندية امس ادعت عليهم النيابة العامة ...رية بقوة السلاح .

...على الصفحة ٥)

...كيوين بولاية البرتا ...ت لورين حيمور امس ، ...ل مريض .

...رين التي كان زوجها ...سلها مع اولادها الاربعة ...الطائرة للصحفيين ، انها ...ذا الطلب لن ينفذ بعد ... المجموعة .

...ها ارتاحت لان احدا لم يصب بجروح . وقالت : اعرف انه مريض وان تصرفا كهذا ليس غير عادي بالنسبة اليه .

واردفت لورين حيمور التي تبلغ ٢٥ عاما من عمرها انها وزوجها منفصلان ، وانها عادت لتعيش في هذا المكان القريب من ادمونتون بعد ان قضت مدة في بيروت .

وفي هذه الاثناء اعلن الن ماكيكن وزير الخارجية في اوتاوا ان التدابير الامنية عززت في مراكز البعثات الدبلوماسية الكندية في الخارج لمنع حدوث اعمال كهذه .

الا انه اعترف بعدم امكان جعل السفارات في منأى تام عن هذه الاعمال .

...حون يدخلون مخفر جونية ...يستولون على بنادق

...حون فجر امس مخفر ...ستولوا على عشر بنادق ...ى . وتبين من التحقيق ...عملية يقصد بها الرد على ...ح من بعض المكلفين ...سة مصرفية في بيروت ، ... عودتهم امس الاول ... الى كسروان .

... الرئيس شمعون وزير ...لدث ، واجرى اتصالات ...ضمني ، على عملية مبادلة تتم ظهر اليوم ، يتم بموجبها الافراج عن اسلحة الدركيين والحراس معا .

وتقرر بنتيجة التشاور مع اللجنة الاقليمية لبيروت وجبل لبنان ، انشاء قوة ردع محلية في جونيه .

وكانت حواجز الخطف والجثث قد غابت عن بيروت والضواحي يوم امس ، ولم تسجل التقارير الامنية في المساء حوادث لها علاقة بالاحداث الاخيرة . فقد نعمت الاسواق التجارية بهدوء تام وحركة بيع وشراء نشطة . كما شهدت مداخل ومخارج العاصمة حركة سير متزايدة، وكذلك ، الشوارع والمعابر الداخلية .

وفي جو من الاطمئنان المتزايد ، كانت بيروت تسجل اهدأ ايامها ، وتنتقل من كابوس الرعب والحذر ، الى اجواء العمل والحركة الطبيعية المستعادة .

سرقة ٨٠ الف ليرة

اما على صعيد الحوادث الفردية البارزة فقد انحصرت في احتراق متجر سالم جواد سلوم في عين الرمانة وفقدان حقيبة في شارع الحمراء تحتوي على ٨٠ الف ليرة لبنانية .

ففي مخفر حبيش ادعت امس ايفيت جورج قصي ، موظفة في محل لوغالون لبيع الالبسة النسائية بانها حضرت الى المحل في الثامنة صباحا ومعها حقيبة

البقية على ص ٨ عمود ٢ و٣

...ل ...سيسكو

...ن الاميركي فورد « باسف ...قالة جوزيف سيسكو من ...ل لوزارة الخارجية ...ياسية . ويسري مفعول ...تبارا من تموز القادم . ...سيسكو اعتبارا من الخريف ...ة الجامعة الاميركية في ...

...سكو قبل ثمينة وكيلا ...جية يشغل منصب مساعد ...ة لشؤون الشرق الاوسط ...علبا في المفاوضات في ...

واشنطن ـ و ص ف

هكذا في الأصل

مجلس الوزراء : قروض ومساعدات للمتضررين
٥٠ مليونا للجنة الاغاثة و١٠٠ مليون للتعمير
تقسيط القروض لعشرين سنة بفائدة ٢ بالمئة

قرر مجلس الوزراء تقديم تسهيلات ومساعدات وقروض للمتضررين في الحوادث الاخيرة ، عن طريق بنك الانماء الصناعي والسياحي ، فخصص ٥٠ مليون ليرة لمساعدات الاغاثة العاجلة ، و ١٠٠ مليون لاعادة بناء او ترميم المنازل ، وستعطى القروض بفائدة رمزية قدرها ٢ بالمئة ، ولمدة عشرين سنة .

وكان مجلس الوزراء قد عقد جلسة في القصر الجمهوري قبل ظهر امس ناقش خلالها قضايا التعمير في ضوء التقرير الذي قدمه وزير العمل والشؤون الاجتماعية الاستاذ غسان تويني ، وتفاصيل الدراسات الاقتصادية التي وضعتها لجنة الخبراء الرباعية .

تصريح كرامي

وبعد انتهاء الجلسة ادلى الرئيس كرامي بالتصريح الآتي :

لقد بحث مجلس الوزراء هذا النهار بالتسهيلات والمساعدات اللازمة للمتضررين في مختلف المجالات . لذلك فقد تقرر ان يقوم مصرف الانماء الصناعي والسياحي بتأمين المساعدات بواسطة القروض من اجل اعادة المؤسسات المختلفة الى سابق نشاطها، وقد قرر مجلس الوزراء ان يؤمن المال اللازم لهذه الغاية ، اذا ان مصرف الانماء اصبح بامكانه ان يبادر الى القيام بهذه المسؤولية . كذلك قرر مجلس الوزراء اعطاء سلفة لمصرف التسليف الصناعي والسياحي ، من اجل ان يقوم باعطاء القروض حسب التسهيلات ، سواء لناحية الاجال او لناحية الفائدة لاصحاب البيوت التي تهدمت كليا او جزئيا حتى يبادروا الى اصلاحها . هذا غير المساعدات التي ستقوم بها اللجان التي كلفت بهذا الامر ، وخاصة لجان الاغاثة وفي سبيل هذا قرر مجلس الوزراء ايضا تخصيص دفعة اولى قدرها ٥٠ مليون ليرة لتوضع تحت تصرف لجنة الاغاثة من اجل ان تقوم بهذه المساعدات السريعة.

وسئل الرئيس كرامي عن مدى تفاؤله بقرب الانفراج النهائي بالنسبة لتشكيل الحكومة الجديدة فأجاب :

فيما يتعلق بالموضوع السياسي نأمل بقيام تجاوب جماعي في سبيل تدعيم الاستقرار وخلق الطمأنينة لدى جميع المواطنين ، لان الوضع السياسي ينعكس بالطبع على سائر المجالات ، وهذا ما حملنا على ان نطرح منذ البدء البرنامج العملي ، من اجل الوصول الى حكومة اتحاد وطني يرضى عنها ويتمثل فيها جميع الفرقاء .

لذلك فنحن نأمل عندما يتم الاتفاق على هذه الحكومة ، ان يصار الى اعلانها ، حتى تبدأ عملها الدائب في سبيل خدمة هذا البلد . وبانتظار ذلك فالحكومة الحالية كما ترون تقوم بعمل مسؤولياتها ، وتتخذ كل ما تراه مناسبا من اجل مصلحة لبنان .

المعلومات الرسمية

ثم ادلى الامين العام لمجلس الوزراء الدكتور عمر مسيكه بالمعلومات الآتية :

بحث مجلس الوزراء التقرير الذي عرضه وزير العمل والشؤون الاجتماعية الاستاذ غسان تويني بشأن التدابير الممكن اتخاذها لاعادة تعمير المنازل التي تهدمت او تضررت بفعل الحوادث، وتفاصيل الدراسات الاقتصادية التي وضعتها اللجنة المؤلفة من السادة : الياس سركيس ، الياس سابا ، خليل سالم وسليم الحص ولدى المداولة قرر المجلس الموافقة على ما يلي :

١ — وضع المبالغ اللازمة تحت تصرف بنك الانماء الصناعي والسياحي من اجل تقديم التسهيلات المالية للقطاع الاقتصادي من اجل اعادة تعمير المؤسسات الاقتصادية المتضررة بفعل الحوادث .

٢ — تخصيص مبلغ ٥٠ مليون ليرة لتقديم مساعدات الاغاثة العاجلة الى المتضررين بالحوادث .

٣ — تخصيص مبلغ ١٠٠ مليون ليرة لاعادة بناء او ترميم المنازل التي تهدمت او تضررت اثناء الحوادث ، والموافقة على نظام تقديم القروض المالية التي ستعطى للمتضررين من اجل ذلك . وبناء مساكن شعبية في المناطق التي حددها مجلس الوزراء لاعادة المهجرين الذين تهدمت منازلهم الى هذه المناطق .

طريقة التسليف

اولا — يجاز للحكومة ان تؤمن

— البقية على الصفحة ٨ —

المخاض العسير لولادة الوزارة
خدّام يحلحل عقد جنبلاط ويلتقي الجميّل اليوم
شمعون يحاور عبر تمسّكه بالحكومة القائمة

■ خدام وجنبلاط ، وعرفات ، وناجي جميل ، وزهير محسن ، « وابو اياد » في الاجتماع امس ■
(تصوير اسماعيل حمدان)

حفلت الجولة قبل الاخيرة لولادة الحكومة بسلسلة اجتماعات واتصالات مكثفة قام بها الوفد السوري امس فالتقى الوزير عبد الحليم خدام مع السيد كمال جنبلاط بحضور السيد ياسر عرفات وبعض قادة المقاومة ، وعقد خلوتين صباحية ومسائية مع الرئيس رشيد كرامي واجتمع مع الرئيس كميل شمعون ، ومن المقرر ان يزور اليوم الشيخ بيار الجميل في بكفيا ويتناول العشاء على مائدته .

ومن خلال الاجواء والاتصالات ظهر تناقض في المواقف ، فالبعض يقول ان الوزارة ستعلن خلال ٤٨ ساعة ، واخرون يقولون ان الطبخة تحتاج الى مهلة اسبوع لتستوي ، اما الرئيس كميل شمعون فيصر على القول بأن الحكومة الحاضرة هي اصلح حكومة انتقالية لتنفيذ برنامج اعادة تعمير وبناء البلاد .

بداية النشاط

وكان الوزير خدام قد استأنف نشاطه صباح امس باجتماع مع الرئيس كرامي في القصر الجمهوري ، قبل انعقاد جلسة مجلس الوزراء ، ثم اجتمع مع الرئيس كميل شمعون ، وبعدها توجه واللواء ناجي جميل الى صبرا واجتمعا مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والسيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في المنظمة وابو اياد وابو الهول ، ثم انضم اليهم السيد كمال جنبلاط يرافقه السيد توفيق سلطان عند الساعة الثانية عشرة .

مذكرة الحزب التقدمي الاشتراكي

وخلال الاجتماع قدم السيد جنبلاط مذكرة الحزب التقدمي الاشتراكي حول الوثيقة الدستورية وشرح الاسباب التي ادت الى اصدار هذه المذكرة ، وحرص على ان تصدر باسم الحزب الذي يترأسه مع ان ما جاء في المذكرة يجسد موقف الاحزاب التقدمية والحركة الوطنية بجميع فصائلها ، ولكن بعض هذه الفصائل ارادت ان تبقى في موقف غير واضح خلال هذه المرحلة .

وبعد مناقشة المذكرة انتقل جنبلاط الى موضوع الجيش واعتبر ان ما صدر عن مجلس الوزراء غير كاف وانه يجب ان يعهد الرئيس كرامي الى استثناء حركة احمد الخطيب ومن انضم اليه فيما بعد واعتباره وكأنه لم يقم باي عمل لان هناك من ساعد والتحق بالفريق الآخر .

ثم انتقل الحديث الى موضوع الحكومة فابدى جنبلاط وجهة نظره مؤكدا ان الحركة الوطنية التي فوضته الكلام باسمها لها موقف معين وهو اولا : حكومة من خارج المجلس . واذا كانت حزبية فان الحركة تطلب ان تعطى حقيبة الدفاع مقابل حقيبة الداخلية اذا اعطيت للفريق الآخر ، او ان تعطى الحقيبتان الى غير حزبيين .

الغداء في القصر

وبعد اجتماع خدام وجنبلاط والمقاومة انتقل الوفد السوري الى القصر حيث سأل لدى وصوله الصحافيين اذا كان مجلس الوزراء قد انتهى ام لا ، فقيل له : لا .

وسئل عن جو الاجتماع مع السيد كمال جنبلاط فقال : دائما كويسة .

وسئل عن موقف جنبلاط بالنسبة للحكومة اذا كان ايجابيا فقال : موقفه ايجابي دائما .

وتوجه خدام وجميل الى جناحهما وانتظرا انتهاء جلسة مجلس الوزراء ليتناولا طعام الغداء الى مائدة رئيس الجمهورية بحضور الرئيس كرامي والرئيس شمعون والوزير غسان تويني

وبعد الغداء عقدت خلوة بين كرامي وخدام استعرضا فيها موقف جنبلاط ودرسا المذكرة التي رفعها جنبلاط اليه بشأن الوثيقة الدستورية واعتبر هذا الموقف خطوة ايجابية .

تصريح شمعون

وكان الرئيس كميل شمعون قد سئل بعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء اذا كان هناك من جديد على صعيد الحكومة فاجاب : اننا في انتظار اخبار الذين يريدون تأليف حكومات ، وانا لم ازل عند رأيي من ان الحكومة الحاضرة كحكومة انتقالية اصلح ما وجد وما يمكن ان يوجد ، ليس فقط

— البقية على الصفحة ٨ —

الجميّل يقترح ميليشيا رسميّة لاحزبيّة
لمساعدة اللجنة العسكرية في فرض الأمن

اعرب الشيخ بيار الجميل رئيس حزب الكتائب في تصريح ادلى به امس عن امله في ان يكون الهدوء الذي وصلنا اليه والذي ينعم به اللبنانيون حقيقيا وعميقا ، لا سطحيا ، وجدد تمنياته للمبادرة السورية التي رحب بها كل اللبنانيين بالنجاح فلا يصيبها ما اصاب الجيش وقوى الامن الداخلي من انحلال .

وقال الشيخ بيار : صحيح ان المعارك الكبيرة هدأت ، والكوارث الضخمة توقفت ، لكن هذا يجب ان لا يجعلنا ننسى انه بعد انقضاء خمسة عشر يوما على تسلم قوة الردع المنبثقة من اللجنة العسكرية العليا التي تمثل قوى الامن اللبنانية والسورية والفلسطينية ، لا تزال مناطق لبنانية كبيرة وحساسة لا تزال خارج نطاق السلطة اللبنانية وكذلك سلطة القوة الثلاثية . ونخشى اذا استمر هذا الوضع ان تضعف الثقة باللجنة العسكرية ويحل بها ما حل بالجيش وقوى الامن . وهذا لن يكون لمصلحة احد : لا لبنان ولا سوريا التي تقدمت لمساعدة لبنان على الخروج من ازمته.

استعداد للمساعدة

ومضى رئيس الكتائب قائلا : ان الشعب اللبناني مستعد لمساعدة اللجنة الثلاثية اذا كانت بحاجة الى مساعدة، وذلك بالتطوع في ميليشيات رسمية .

وقال : ان التجمعات اللبنانية قادرة على المساعدة بما يتعلق بالتموين والصحة والتعاونيات والنظافة ،لكنها تحتاج الى حصانة رسمية لتتولى الشؤون الامنية .

واضاف ان الكتائب مستعدة ان تقدم الى اللجنة كل الامكانات حتى تتألف ميليشيا رسمية لا حزبية تحت اشرافها تساعدها على استتباب الامن في بيروت كل بيروت ، وفي الاراضي اللبنانية ، كل الاراضي اللبنانية ، وهذا امر مهم جدا لان لبنان لا يمكن ان يسترد عافيته وازدهاره ان لم يسترد اولا امنه .

واقول مرة ثانية أن الامن لايستجدى بل يفرض . ولا يكفي ان تخلص المخطوف وتستعيده بل ان توقف الخاطف ، وكذلك السارق لا يمكن محاورته ، وتقول له لا تسرق ، بل يجب منعه من ذلك ، والجاسوس والمخرب لا يأتي بالحوار بل بالردع . وحتى الآن وعلى رغم كل النيات الحسنة من قبل اللجنة والتحسن الذي حصل ، نخشى أن يكون التحسن يتضاءل كما حصل مع قوى الامن والجيش اذ وصلنا لا قوى امن ولا جيش .

الوضع الحكومي

وعن الحكومة قال : من المؤكد ان الحكومة هي الاساس ، ولكن انا اتساءل ما ستفعله الحكومة الموسعة او الحكومة البديل : هل ستتمكن من الحكم وتكون لديها الامكانيات لان تعمل اكثر من الحكومة الحاضرة ؟ وهل لديها امكانيات اكثر ؟ فالحكومة الحاضرة تمثل كل الفرقاء . فالرئيس شمعون والرئيس كرامي يمثلان فريقيهما .

ومن الضروري اذا كانت هذه الحكومة باستنادها الى القوة السورية التي تمثل ٨٠٪ من الفلسطينيين المتواجدين على الاراضي اللبنانية ، لا تستطيع بمعاونة اللجنة ان تعمل حينئذ ، تكون اكبر مصيبة توصلنا اليها ، وحينئذ على لبنان أن يستعين بالجامعة العربية والامم المتحدة قبل ان يضيع لبنان ويصبح فلسطين ثانية في البلاد العربية .

وانهى قائلا : وانا متأكد بعد كل الكوارث والمصائب التي وقع فيها لبنان ، واعني بلبنان كل لبنان من مسلمين ومسيحيين ومقيمين على ارضه ، ان الجميع اصبحوا يؤمنون اليوم بان الامن هو كل شيء . وعلى اساسه نبني كل شيء .

اده يشرح الاوضاع الامنية في جبيل
فيبرّر أسباب تسلّح الشيعة
ويدعو شمعون للاهتمام بمنطقته

شرح العميد ريمون اده امس الاوضاع الامنية في منطقة جبيل فبرر اسباب تسلح الشيعة ودعا الرئيس شمعون وزير الداخلية الى عدم التدخل في شؤون جبيل والاهتمام بشؤون منطقته .

واستهل العميد اده ندوته الصحافية بالرد على سؤال عن رأيه في ما نشر في بعض الصحف من ان مجلس الوزراء درس تقريرا عن الاوضاع الامنية في جبيل ، وان هناك معلومات تقول ان ابناء الطائفة الشيعية هناك يتدربون على الاسلحة في مخيمات خاصة .

وقد رد العميد اده على السؤال بقوله : « اريد العودة الى الماضي القريب بعض الشيء ، اذ انني في بداية سنة ١٩٧٥ وعندما رأيت ان المؤامرة الاسرائيلية بدأت تنفذ في لبنان لتقسيمه من جهة وجعله مقبرة للمقاومة الفلسطينية على ايدي المسيحيين من جهة ثانية ، يومها اعلنت مرارا عن موقفي وموقف حزبي حتى لا نستدرج الى معركة هي في الاساس ليست لمصلحة اللبنانيين وبالتالي وبنوع خاص ليست في مصلحة المسيحيين .

واضاف : واعتقد اليوم بعد ان زالت « نصف السكرة وجاءت نصف الفكرة » وكنت اتمنى ان تجيء الفكرة كاملة وواضحة يمكن ان اقول انني بعد عائدة عين الرمانة ذهبت مرارا الى بلاد جبيل ، واتصلت بالمواطنين في القرى الشيعية ثم بالمواطنين في القرى المسيحية واطلعتهم على حقيقة موقفي من كل الحوادث التي ستجري وقلت ان مصلحة الجميع في بلاد جبيل هي ان يبقى الشيعي والسني والمسيحي متضامنين متآخين في سبيل ابعاد المنطقة خارج نطاق المعارك التي حذرت من وقوعها .

فئات تعتقد انها « مرسلة »

وقال العميد اده : ربما كان هذا الموقف هو السبب الرئيسي الذي ابعد جبيل عن الكارثة التي وقعت في العاصمة وفي بعض المناطق ، ولكن يبدو ان هذا الموقف لم يرض بعض الفئات التي تعتبر انها ارسلت من السماء للدفاع عن سيادة لبنان وعن المسيحيين المقيمين فيه .

وقال : هناك بوادر كثيرة تؤكد كلامي هذا منها :

البادرة الاولى هي : اقيم مخيم للتدريب على السلاح ، يومذاك ، لاحد الاحزاب على طريق ميروبا — لاسا بمحاذاة الطريق العام . وقد تدخلت يومها مرارا مع قيادة هذا الحزب بقصد ابعاد المخيم عن الطريق العام ، لانني اعتبرت انه اقيم للتدريب على جميع انواع الاسلحة وانه سيسبب مشاكل اذا بقي على جانب الطريق العام حيث يمر عليها ابناء القرى الشيعية خاصة ابناء آل المقداد وآل زعيتر لان الطريق هذه تؤدي الى قراهم ومنها « لاسا » و « افقا » .

واضاف العميد اده : وبالفعل وحسب التقاليد والعادات عند هذا الحزب اخذ انصاره يقومون بتصرفات غير قانونية بحيث كانوا يوقفون السيارات المارة وينزلون منها ركابها من نسوة ورجال واطفال ، ومن جميع الطوائف الشيعية والسنية والمسيحية ويفتشون السيارات الامر الذي ادى الى ردود فعل في الساحل .

التدرب سمعا وبصرا

وقال : ومن البوادر التي اشير اليها ان هذا الحزب ابتدأ بالتدريب على السلاح ، وكانت طلقات الاسلحة النارية والمتفجرات تسمع من قبل المواطنين في القرى الشيعية كما كان انصار الحزب المذكور يمرون في الطريق العامة حسب تقاليدهم، ومعهم اسلحتهم الظاهرة ، وعلى مرأى من القرويين من الشيعيين والمسيحيين بمعنى ان المواطنين كانوا يسمعون طلقات الاسلحة ثم يشاهدون بعد ذلك الاسلحة نفسها ، في عرض خاص في قراهم .

واضاف : وهناك ظاهرة طريفة هي ان مسؤولا في الحزب المذكور كان يريد ان يثبت مسيحيته وتقاوته «وقداسته» فيذهب كل يوم احد الى قرية من القرى ليحضر الذبيحة الالهية ، ويسمع القداس وكان يحلو له ان يأتي الى هذه القرى مع كامل اسلحته ، وبرفقة الحرس الخاص المسلح ، وكان القرويون يستغربون هذا النوع من المظاهر الدينية غير المألوفة في بلاد جبيل ، لا سيما ان نواب المنطقة يتجولون في القرى وهم يستقلون سياراتهم الخاصة دون مواكبة ودون حرس ودون سلاح .

قال : ان المسؤول الحزبي المشار اليه كان يدخل السرايا في جبيل ويتقدم بمطالب غير قانونية من آمر فصيلة جبيل الذي كان ينفذها تخوفا من مظاهر السلاح .

وتابع العميد اده : ان الحزب المذكور الذي كان شعاره « الله ، الوطن ، العائلة » خالف الوصايا الالهية وقضى بتصرفاته على سيادة الوطن وشرد عائلات الغير ، وهدم بيوتها واستثمر الشعب ، ولا يزال يفرض القوة ويحصل الاتاوه على مواقف السيارات ويجبي الرسوم المفروض ان تجبيها الدولة .

هذه هي بعض تصرفات هذا الحزب الذي يريد ان يدخل بلاد جبيل في معركة كي لا تبقى وحدها سالمة دون بقية مناطق الجمهورية .

تسلح الشيعة

وقال : اما الشيعة في بلاد جبيل فهم اقلية ولما شاهدوا بانفسهم التصرفات المسلحة من قبل الحزب المذكور ، وسمعوا اصداء المدفعية والرشاشات تخوفوا على مصيرهم وبادروا الى تسليح انفسهم ، وكان من الطبيعي ان يتسلحوا ، فلو كان المسيحيون هم الاقلية والشيعة الاكثرية لكان المسيحيون قد تسلحوا ايضا وتدربوا للدفاع عن انفسهم .

واضاف : واليوم ، وليس في البلاد جيش او درك او سلطة لبنانية بامكانها ان تمنع وقوع القتال او ايقافه اذا وقع ، اطلب من الجبيليين ، جميع الجبيليين ، الالتزام بميثاق الشرف الذي وقعوه بتاريخ ٢١ ايلول ١٩٧٥ ليتجنبوا ما يمكن ان يستدرجوا اليه ، كما ادعوهم ان يتضامنوا شيعة ومسيحيين للدفاع عن المنطقة والمحافظة على سلامتها ، لا سيما وانهم استطاعوا في الظروف الصعبة من ذلك ، بفضل فطنتهم وبعد نظرهم . واقول ان عليهم عدم الاعتماد على ضمانات وزير الداخلية لانه اذا كان هناك وزير للداخلية فلا توجد وزارة للداخلية ، اذ لا درك ولا شرطة ولا امن عام ، فكيف يمكن لوزير الداخلية ان يتعهد بحماية بلاد جبيل ، وهو الذي لم يتمكن من حماية قرى منطقته وخاصة الدامور والجيه .

ان على وزير الداخلية ان يشكرالله ان بلاد جبيل بقيت هادئة حتى تتمكن من استقبال مئات العائلات التي نزحت من جهة الدامور والجيه ولجأت الى جبيل حيث استقبلت الاستقبال الحسن من قبل الجبيليين مسلمين ومسيحيين .

وردا على سؤال اجاب العميد اده: كلمتي الاخيرة هي انني اطلب من السلطة ابتداء من رئيس الجمهورية ومرورا بمجلس الوزراء وانتهاء بوزير الداخلية المسكين ان لا يتدخلوا بشؤون اهالي جبيل الذين حافظوا على علاقاتهم الودية والاخوية في ما بينهم .

وقال : وموقف الجبيليين هذا يأتي نتيجة مواقف ممثلي الجبيليين الذين خططوا السياسة المتبعة والقائمة على المحبة والتضامن عوضا ان يفعلوا كما فعل غيرهم وان يأتوا بالسلاح للمتاجرة ، ولاثارة الاستفزازات والفتنة الطائفية ، وتأمين الارباح الباهظة على حساب دماء الابرياء من هذا الشعب .

طبع من عدد امس ٧٣٩٥٠

الشيخ محمد أبو شق[رة]
يكرم الوفد السوري

وجه سماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا الى عدد من الشخصيات ... والمدنية لحضور حفلة غداء يقيمها الخميس في مقر دار الافتاء ... على شرف الوزير السوري ... عبد الحليم خدام والوفد المرافق

وعلم ان هناك عددا من ... قد دعوا الى المأدبة بالاضافة ... الشخصيات التي كانت تحضر ... قمة عرمون .

جبهة الحرية والانس[ان]
تجتمع اليوم

تجتمع الجبهة اللبنانية (الحرية والانسان) في الثالثة من بعد ظهر اليوم ، في دير انطونيوس الرميل ، وعلى اعمالها اربع قضايا اساسية ... الاتفاق ووسائل تنفيذها ... استعدادات الجانبين ... والفلسطيني ودور السلطة ... الوضع الامني العام في البلاد ... التي قطعها تشكيل الحكومة ... المتداولة في التأليف ، اما ... الرابعة فهي التنظيمات ... بدأت الجبهة تنفيذها في ... مجال .

ويحتمل ان يصدر بيان عن ... بعدد موقفا واضحا من تطورات ما بعد اطلاق النار ، بما في تشكيل الحكومة ، وان تعود ... الى الاجتماع بصدد عملية ... لاتخاذ موقف موحد من الوزارة



مذكرة لقيادة الحزب التقدمي الاشتراكي:
موافقة على ١٠ بنود من رسالة فرنجية رفض تأكيد العرف في توزيع الرئاسات

علن السيد كمال جنبلاط امس ، مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي اعد مذكرة يعتبرها المدخل الصحيح لتأليف اية حكومة مقبلة ... لا يمكن ان نشارك في الحكم على الاسس الواضحة التي تم ... عليها » .

في ما يلي نص المذكرة :

بتاريخ ٢٢ شباط ١٩٧٦ عقد مجلس الحزب التقدمي الاشتراكي اجتماعه ... وعرض الوضع السياسي ... جوانبه ، وبعد ان بحث ... بيان رئيس الجمهورية الاخير ... ما يلي :

اولا — الموافقة على النقاط ... لان معظمها ورد في التسوية ... تقدم بها الوسيط السوري واطلعنا ... بمضمونها :

— الاستمرار على الاتفاق الضمني ... المعلن بان ينتخب مسيحي لرئاسة ... ورية ، ولكن دون الاقرار باي ... دستوري لمثل هذا التوافق الضمني ... المعلن .

— توزيع المقاعد النيابية بالتساوي ... المسلمين والمسيحيين ، وتعديل ... الانتخاب في ضوء ذلك وبما ... تمثيلا افضل .

— انتخاب رئيس الوزراء من قبل ... النيابي بالاكثرية المطلقة وليس ... كما ورد في بيان رئيس الدولة ، ... باجراء المشاورات البرلمانية ... الوزارة ، وان يكون له الحق باختيار الوزراء ، وبعد ذلك ... المراسيم كما تنص تلك الاعراف ... البرلمانية (لا كما ورد في ... البيان : « بالاتفاق مع رئيس ... رية ») .

— وضع نص يضمن الاسراع ... المراسيم والقرارات (مثلا تحديد مدة شهر يصدر بعدها المرسوم ويبلغ) .

٦ — انشاء محكمة دستورية عليا للنظر في دستورية القوانين والمراسيم والاحكام والقرارات النهائية .

٧ — تعزيز اللامركزية .

٨ — ازالة الطائفية في الوظائف واعتماد مبدأ الكفاءة مع المحافظة على المساواة في وظائف الفئة الاولى .

٩ — انشاء مجلس اعلى للتخطيط والانماء من مهامه وضع برامج للخطط الانمائية .

١٠ — اعتماد اكثرية ٥٥ بالمائة لانتخاب رئيس الجمهورية بعد الدورة الاولى ولو ان هذه المادة لم ترد في الاتفاق الاصلي .

الرسالة ليست بيانا وزاريا

● ثانيا : قرر مجلس القيادة عدم القبول باعتبار بيان رئيس الجمهورية الاخير بيانا وزاريا او ادراجه في البيان الوزاري لانه يتضمن لخطاء فادحة ولانه يحتوي على نقاط مغايرة لاسس النظام البرلماني . كما قرر رفض النقاط الاتية :

١ — رفض العبارة التالية : « التاكيد على العرف القائم بتوزيع الرئاسات الثلاث » واستبدالها باتفاق ضمني غير معلن ، كما اوردنا سابقا بالنظر لعدم وجود عرف بل مجرد اتفاق ضمني .

٢ — رفض انتخاب رئيس الحكومة من قبل المجلس النيابي بالاكثرية النسبية والاستعاضة عن ذلك بالاكثرية المطلقة .

٣ — رفض وضع لائحة باسماء الوزراء بالاتفاق مع رئيس الجمهورية لان هذا الامر من صلاحيات رئيس الوزراء وحده وهو مكرس في الاعراف الدستورية البرلمانية .

٤ — رفض اعتماد اكثرية الثلثين في مجلس النواب لاقرار القضايا المصيرية لان جميع الدساتير في العالم لا تميز بين القضايا المصيرية والقضايا العادية .

٥ — رفض مسؤولية رئيس الجمهورية السياسة باعتبار ان النظام البرلماني الدمقراطي يجعل رئيس الجمهورية غير مسؤول سياسيا ، وتكون الحكومة وحدها مسؤولة سياسيا وخاضعة للرقابة وللثقة امام المجلس النيابي .

٦ — رفض انشاء المجلس الاعلى الذي ينص عليه الدستور لمحاكمة الرؤساء والوزراء ، والمطالبة بقيام محكمة مؤلفة من كبار القضاة دون سواهم وتعديل الدستور من اجل ذلك .

٧ — رفض قيام رئيس الوزراء والوزراء بحلف يمين دستورية امام رئيس الجمهورية ، لان هذا الامر مخالف للاصول البرلمانية .

٨ — رفض نص لاصدار جميع مشاريع القوانين والمراسيم بالاتفاق بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء لان كل مرسوم يصدر عن مجلس الوزراء او عن الوزير المختص يفترض توقيعه من قبل رئيس الجمهورية .

٩ — رفض تكريس حرية مسؤولة للصحافة تضمن انسجامها مع سياسة المجتمع الخ .. باعتبار ان مثل هذا الشرط يخفي تضييقا على حرية الراي التي يكفلها الدستور ويعتبر افتئاتا على النظام البرلماني الديمقراطي .

١٠ — رفض تعديل قانون الجنسية والمطالبة بتطبيق قانون الجنسية الحالي على مستحقيها وفقا لاحكامه .

مطالبة بعودة هيئة الحوار

لذلك كله نطالب .

١ — بعودة هيئة الحوار الوطني الى ممارسة اعمالها .

٢ — بتاليف حكومة من خارج المجلس النيابي .

٣ — اننا نضع هذه النقاط كدليل عمل للحكومة المقبلة كشروط اساسية مبدئية للبحث في دخول اية حكومة مع تاكيدنا على أن الاصلاح المرحلي الحقيقي يستوجب الالتزام بالبرنامج المرحلي لتطوير النظام الذي وضعته الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية .

قليلات : دخولي الوزارة ليس واردا على الاطلاق

نفى السيد ابراهيم قليلات امس ، ما نشر عن احتمال اشتراكه في الحكومة الجديدة ، وقال : ان مسالة دخولي الوزارة غير واردة اطلاقا ، ولا تخضع لاي جدل او نقاش .

وجاء في ايضاح لرئيس حركة الناصريين المستقلين ، بهذا المعنى :

١ — انطلاقا من فهمي الواعي والعميق للمسؤوليات النضالية والسياسية لحركة الناصريين المستقلين (المرابطون) ، وطبيعة ممارستي في الحركة لهذه المسؤوليات وبناء على بحث وتقييم علمي ودقيق للظروف ومواقع النضال داخليا وفلسطينيا وعربيا ، اعلن بوضوح تام ان مسالة دخولي الوزارة غير واردة اطلاقا ولا تخضع لاي جدل او نقاش .

الممارسة القتالية

٢ — ان نضالنا سيبقى مشدودا الى الارضية الصلبة التي نقف اليوم عليها ، والتي تمازجت مع دماء شهدائنا حيث ان متابعة النضال بالشكل السياسي سيبقى محكوما بطهارة وصفاء واخلاقية ممارستنا النضالية القتالية ، وان لدى حركة الناصريين المستقلين والحركة الوطنية التقدمية من الطاقات والقدرات ما يجعلهما قادرتين على متابعة النضال سياسيا باسلوب الممارسة ذاته .

٣ — انني اؤكد ان تملكنا للرؤية الثورية ، الواضحة المطبوعة بموقعنا الجماهيري التقدمي واهدافنا القومية هي الاطار السليم والوحيد الذي في نطاقه نجدد استراتيجيتنا وخطواتنا القريبة والبعيدة .

المكتب الرئيسي لاضرار الحوادث يمدد مهلة قبول الطلبات

المكتب الرئيسي لاضرار ... المتضررين الراغبين في ... على مساعدة مالية من الدولة ... بيانات عن الاضرار اللاحقة بمؤسساتهم ومنازلهم ، عن ... التي حصلت منذ ٢٦ شباط ... الى المكاتب الفرعية لاضرار ... في المحافظات ، التي حصل ... في نطاقها .

في البيان — المعشوة : ان ... المالية التي يعطيها المكتب ... لاضرار الحوادث والمتضررين ، حصرا الاضرار التالية : الاضرار ... (قتلى) ، الاضرار ... (جرحى) ، الاضرار بالاموال ... ، الاضرار بالاموال في ...

ايضا :

... مهلة تقديم بيانات الاضرار ... الحوادث ، المنصوص عنها في ... التاسعة من المرسوم رقم ١٠٥٠٨ ... ١٦ — ٧ — ١٩٧٥ ، لمدة ثلاثة ... ، ابتداء من تاريخ ١٢ شباط ولغاية ١٢ ايار ١٩٧٦ ضمنا ، ... البيانات التي تقدم بعد انقضاء ...

... البيانات وفقا لنماذج معينة ... خصيصا لكل فئة من فئات ... الرسمية المحددة في الفقرة ... ويمكن الحصول على هذه ... مجانا من مراكز المحافظات ... البلديات والمخافر التي حصل ... ضمن نطاقها .

... بالبيانات المخصصة للاضرار ... التي جرى تعدادها على ... نوع من هذه البيانات ، ومن ... مستندات الواجب ضمها الى ... الاضرار بالاموال المنقولة وغير ... محضر لقوى الامن الداخلي ... حصول الضرر (محضر كشف) . بالنسبة لبيانات الاضرار ... (جرحى ، قتلى ، فيضم ... قوى الامن الداخلي في حال ...

● بسبب الحريق الذي شب في كل من المكتب الفرعي لاضرار الحوادث في محافظتي الشمال والجنوب ، يرجى من المتضررين الذين سبق لهم ان تقدموا ببيانات عن الاضرار التي لحقت بهم الى هذين المكتبين بتاريخ سابق لتاريخ الحريق ، التقدم ببيانات جديدة ، ضمن المهلة المحددة في هذا البلاغ .

● تخصص وحدة ادارية في كل من المكتب الرئيسي لاضرار الحوادث وفي المكاتب الفرعية بالمحافظات لمعالجة شؤون الاضرار . ويمكن لاصحاب العلاقة الاتصال برؤساء الوحدات الادارية هذه للحصول على جميع المعلومات المتعلقة بهذا الشان لا سيما لجهة تعبئة البيانات وذلك على ارقام الهاتف التالية :

— المكتب الرئيسي لاضرار الحوادث ٢٤٦٨٢٥ — ٢٤٧٢٧٣ .

— المكتب الفرعي لاضرار الحوادث في محافظة بيروت ٢٢٢٠٢١ .

— المكتب الفرعي لاضرار الحوادث في محافظة جبل لبنان — ٤٢٠٥٢٠ .

— المكتب الفرعي لاضرار الحوادث في محافظة البقاع — ٨٢٠٩٣٤ .

— المكتب الفرعي لاضرار الحوادث في محافظة لبنان الشمالي — ٦٢٠٠٧٥ — ٦٢١٠٣٠ .

— المكتب الفرعي لاضرار الحوادث في محافظة لبنان الجنوبي — ٧٢٢٤٠٤ .

وتسهيلا للعمل وخدمة لمصالح المتضررين ، يرجى منهم التعاون مع المكتب الرئيسي والمكاتب الفرعية لاضرار الحوادث لجهة تقديم بيانات واضحة ودقيقة ، على ان تكون مرفقة بجميع المستندات والوثائق والتحقيقات التي تثبت حصول الضرر وقيمته والعلاقة بينه وبين الحوادث الاخيرة .

جبهة تحرير المسلخ تهدد بالقتال اذا تأخرت عودة المهجرين

اكدت « جبهة تحرير المسلخ » امس على مطالبها في بيان قصير ، وحذرت من العودة الى القتال اذا تاخرت عودة الاهالي المهجرين .

وجاء في البيان الذي حمل التحذير : رغم مرور شهر على العملية التي قامت بها القوى الانعزالية بمؤازرة قوات السلطة ضد منطقة المسلخ الكرنتينا ، ورغم مرور ٢٥ يوما على وقف القتال الذي جاء مقرونا بشرط اعادة المهجرين ، فان الالوف من اطفالنا ونسائنا واهلنا ما زالوا مشردين يعيشون حياة البؤس والمهانة . وقد التزمت « جبهة تحرير المسلخ » بوقف اطلاق النار ، على امل تنفيذ الوعد باعادة الاهالي والتعويض عليهم ورعايتهم ، ولكننا اذ لا نجد اي مبادرة جادة لانصافنا حتى الان ، نرى لزاما ان نوضح مطالبنا وموقفنا على الشكل التالي :

١ — رعاية المهجرين وتامين الماوى والمأكل والطبابة لهم .

٢ — دفع اجور جميع العاملين الذين حرموا من العودة الى عملهم نتيجة لظروف التهجير والارهاب التي فرضت عليهم .

٣ — المباشرة بدفع التعويضات لاهالي المسلخ عن الضحايا والاضرار التي لحقت بهم .

٤ — المباشرة ببناء مساكن شعبية واعادة الاهالي المهجرين الى منطقتهم .

وقال البيان : ان جبهة تحرير المسلخ اذ تصر على مطالبها فورا تؤكد انها لن تقبل ابدا ومهما كانت الظروف بان يصبح المواطنون مشردين ولاجئين في وطنهم ، ولن ترضى بان يكرس الزمن هذا الواقع المؤلم . لذلك فهي تنذر بانها ستباشر نضالها العسكري بفرض تحقيق مطالبها بالقوة ، وليدرك الجميع بان ابناء المسلخ لن يقبلوا المذلة والتشريد ، وسيدافعون عن حقوقهم بقوة السلاح ؟

وقد عقدت القيادات العسكرية في التنظيم الناصري ، اجتماعا برئاسة السيد كمال شاتيلا ، تشاورت في وضع اهالي المسلخ المشردين ، كما بحثت في استيعاب المقاتلين الناصريين غير الملتزمين الذين قاتلوا الى جانب التنظيم . وتم في الاجتماع تقييم للمعارك العسكرية الاخيرة .

اهالي نهر الذهب يستنكرون

اذاع تجمع اهالي نهر الذهب والمتاني في فتوح كسروان بيانا استنكروا فيه جريمة قتل سليم مرعي ومحمد احمد « التي حصلت في مكان بعيد عن خراج بلدتهم بما لا يقل عن ٣ كلم ، والتي اقدم عليها مجرمون مجهولون » .

واكد الاهالي ان اليد المجرمة التي اقترفت هذا العمل البربري غريبة عن بلدتهم ، ويطالبون باصرار الكشف عن هوية الفاعلين الذين يريدون من ذلك تشويه سمعة هذه المنطقة المحافظة على تقاليد الشرف والرجولة التي تتحلى بها منذ اقدم العصور .

وفد عن علماء ايران يزور لبنان

وصل الى مطار بيروت صباح امس وفد يضم ثلاثة من علماء ايران ، برئاسة العلامة الشيخ مجتبى العراقي رئيس دار التبليغ الاسلامي في قم ، يمثلون المرجع الاسلامي الكبير السيد كاظم شريعة مداري ، في زيارة تفقدية الى لبنان ، بعد المأساة الدامية الاخيرة .

واستقبلهم في المطار وفد من العلماء والشخصيات ، يمثل المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى .

اجراءات لاعادة سير العمل في قصر العدل

اذاعت نقابة المحامين ما يلي :

زار الرئيس الاول لمحكمة التمييز رئيس مجلس القضاء الاعلى الاستاذ اميل ابو خير ، مجلس نقابة المحامين في اثناء انعقاد جلسته بتاريخ ١٩ — ٢ — ١٩٧٦ وتبادل الراي مع نقيب المحامين الاستاذ روجيه شيخاني واعضاء مجلس النقابة حول اعادة المجلة القضائية الى مسيرتها وبعد المداولة تم الاتفاق على ما يلي :

اولا : يدعى القضاة الى مباشرة تعيين مواعيد الجلسات واستماع الفرقاء بالتفهم المأثور عن القيمين عن العدالة .

ثانيا : يدعى المحامون في هذه الفترة الاستثنائية الى تسهيل اعمال تبلغ هذه المواعيد ، كما يدعون الى ابراز بطاقاتهم لدى كل طلب يبدر بهذا الشان من القضاة والاقلام والمسؤولين عن الامن حول قصر العدل وفي داخله .

ثالثا : يدعى المسؤولون عن الامن الى تامين قوة كافية امام مداخل قصر العدل لترسيخ الثقة بعودة الحياة العادية الى البلاد .

واختتم الرئيس ابو خير والنقيب شيخاني هذه الجلسة لتاكيد جديد لوحدة اسرة رجال القانون ، قضاة ومحامين وتعميق تعاونهم في العمل .

نسبة الموظفين المتغيبين عن مكاتبهم

ابلغ رئيس هيئة التفتيش المركزي خطار شبلي رئيس الحكومة ، ان نسبة الموظفين الذين تغيبوا عن مكاتبهم امس ، شكلت ٢٨ بالمئة ، وذلك وفق التقارير التي اعدها المفتشون الاداريون .

النائب البطريركي الكاثوليكي للرؤساء : بدل الحديث عن تأليف حكومة جديدة حدثونا عن اعادة الهيبة للجيش

وجه المطران نيقولاوس الحاج النائب البطريركي للروم الكاثوليك رسالة مفتوحة الى رؤساء لبنان حول تاليف الحكومة الجديدة ، والتسابق الذي يجري لدخولها . ودعت الرسالة الى طي الحديث عن تاليف الوزارة وفتح حديث اعادة الهيبة الى الجيش اللبناني وسلطة الامن الداخلي .

وفي ما يلي نص الرسالة :

نتتبع باهتمام كثير وباضطراب اكثر ، كل ما تنشره الجرائد بشان المساعي المبذولة لتاليف الحكومة الجديدة التي من المنتظر ان تكون حكومة موسعة ، حكومة ائتلافية ، حكومة مصالحة ، حكومة يتسابق كل الاطراف الى ان يكونوا فيها ممثلين ،

ونشكر الوسطاء السوريين الكرام الذين يساعدون اللبنانيين للوصول الى حل سريع لمشكلة تاليف الوزارة الجديدة المرتقبة ، نشكرهم لانهم يسايرون اللبنانيين في عاداتهم التقليدية وهم لم يتعودوا في سوريا كل هذه المناورات قبل تاليف وزاراتهم التي تخدم باخلاص مصالح بلادهم لا اقل مما يخدم لبنان وزراؤه .

ونرجو ان يسمح لنا فخامة الرئيس سليمان فرنجية ودولة الرئيس رشيد كرامي ان نعبر لهما في رسالتنا المفتوحة هذه عن راينا ولربما عن راي الكثيرين من سكان هذا الوطن الغالي .

فبعد فتنة اهلية دامت سنة تقريبا ذهب ضحيتها اكثر من ١٥ الف قتيل و ٢٠ الف جريح ، واقتصاد لبنان كله ومليارات من الخسائر في الممتلكات المدنية والزراعية ، وبعد هذا كله ، نشعر بشيء من القلق بل من القرف ان نبقى على ما كنا عليه ، وان نبقى اياما واسابيع نحاور هذا وذاك فيضع هذا شروطا يمينية ، وذاك شروطا يسارية لعزل هذا الزعيم او ذاك الحزب .

والمطلوب في الظروف الحاضرة وبعد هذا العدد الكبير من الضحايا والخسائر المادية ، هو ان ننهض بلبناننا العزيز من كبوته ونضمد جراحاته ، ونعيد الثقة الى ابنائه حتى لا يفكروا في الرحيل عنه ونبني ما تهدم ونرجع المهجرين الى سكناهم ونسعى الى اصلاح الكهرباء والماء والهاتف والبريد . هذا ما يهمنا حاضرا اكثر من المناورات لتاليف حكومة ستظهر الى النور بعد ولادة عسيرة ، وهي هزيلة متفككة لا توحي الثقة بها ولا تكون على مستوى ما قدمه لبنان من التضحيات وسفكه من الدماء .

فبدل الحديث عن تاليف وزارة جديدة ، نرجو ان تحدثونا عن المساعي لاعادة هيبة الجيش اللبناني ، وسلطة الامن الداخلي ، للرجوع بعجلة الدوائر الحكومية الى هيبتها وسيرها العادي لتعوض عن ضياع الوقت الماضي والتقدم الى الامام بخطى واسعة جريئة لاعطاء الناس تطمينا على حياتهم وسلامتهم ومستقبلهم .

هذا ما ننتظره منكم في الظروف الحاضرة ، بل هذا ما ينتظره الموف الضحايا كي لا يكون دمهم هدر سدى .

ولما كان ماضي الوزارات والمصالح الحكومية كما عرفناه نجرا وتقول : يا حبذا لو اعطيتم سلطات استثنائية لاشخاص مخلصين لوطنهم دون التطلع الى دينهم او طائفتهم ، بل الى كفاءاتهم وحبهم الى لبنان وتفانيهم في سبيل سكانه يرئسون الادارات الجديدة المنتظر منها ان تعيد الحياة الى الدوائر المائتة . فيتسلم رئيس مسؤول مصلحة الكهرباء وغيره مصلحة المياه واخر مصلحة البريد واخر مصلحة الاسكان على غرار ما نراه في الشركات الخاصة التي وجدت بين اللبنانيين خير من يديرها ويوصلها الى اعلى درجات النجاح .

يا رؤساء لبنان ، التاريخ يتطلع اليكم ، وينتظر منكم الكثير . احد عشر شهرا من الحوادث الدموية تتطلع اليكم آملة ان تكونوا على مستوى الاحداث والا تخيبوا الامال ، فيولد لبنان الجديد على اسس جديدة تختلف تماما عن الماضي القريب والبعيد ، وعلى الله الاتكال اولا واخرا .

كتاب مفتوح الى جنبلاط من الاباتي لطيف

وجه الاباتي روفائيل لطيف كتابا مفتوحا الى السيد كمال جنبلاط . جاء فيه :

اذا كنتم تريدون ان يسجل اسمكم في عداد المصلحين في هذا البلد ، نسمح لنفسنا وننصح شخصا ، مثل كمال جنبلاط ، بان يعرف كيف يحدد التطور المنشود ، عن طريق الحوار البناء في اطار المبادىء الازلية الثابتة ، التي توافق العائلة اللبنانية وكل العائلة اللبنانية . فالفريق الشيوعي او الاشتراكي الفرنسي اعلن انفصاله عن الشيوعية العالمية ، وعن السوفيات بالذات ، ونادى بالحرية والاشتراكية الفرنسية .

هناك نداء ملح لا بد من التوصل الى اقراره في توحيد نظام العائلة ، في لبنان ، دون استثناء العالم العربي بالذات .

نحن معكم بالعلمنة ، مع التاكيد على ممارسة القيم الروحية نصا وروحا ، وفقا لقناعات كل طائفة روحية ، ومن خلال روحانيتها المتجددة والمتطورة ، تنفتح الاديان بعضها على البعض وتتعايش وتتعاون من الداخل الى اقصى حدود التعاون .



■ الاستقرار يتدعم يوما بعد يوم ، ومعه تنشط عمليات ازالة اثار الحوادث الاخيرة واعادة التعمير . ورغم ان كثيرا من المؤسسات لم تبدا بعد اصلاحات شاملة وواسعة ، الا انها تجري ما هو ضروري لاستئناف العمل . وفي الصورتين اعلاه ، عملية ازالة انقاض تجري امام بنك المشرق في باب ادريس ■

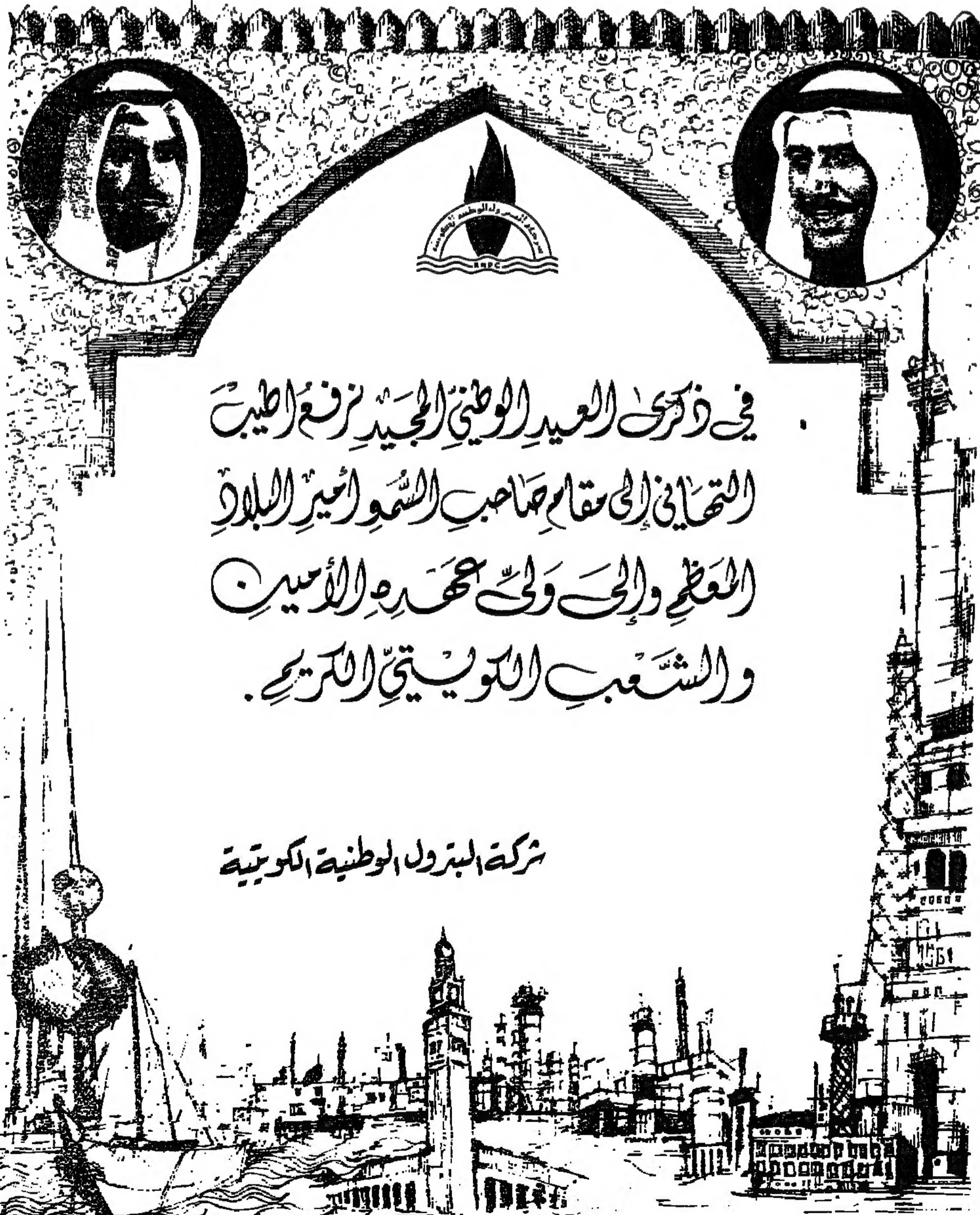
(تصوير حبيب فيا)

المطران حلو يزور كفرقطرا لتصفية الاجواء

قام سيادة المطران ابراهيم الحلو ، مطران ابرشية صيدا ، بعد ظهر امس الثلاثاء يرافقه بعض الكهنة ، بزيارة بلدة كفر قطرا — الشوف ، واجتمع فيها بشيوخ بني معروف والمختار وعدد من الوجهاء واساتذة المدرسة فيها . وكانت الغاية من هذه الزيارة تصفية الاجواء واعادة المحبة الى مجتمعها الشوفي الاصيل بعدما عكرها حادث عابر .

ابو فاضل يقترح زيارة نيابية الى دمشق

اقترح النائب منير ابو فاضل على الرئيس كامل الاسعد ، تشكيل وفد نيابي يقوم بزيارة سوريا ، ويقابل الرئيس الاسد ، لشكره باسم مجلس النواب ، على الجهود التي بذلها في سبيل اعادة الاستقرار والهدوء الى البلاد .



... تسجيل طلاب الاداب والعلوم والحقوق ... لدى البعثة الثقافية الفرنسية

... من الطلاب الراغبين في تسجيل انفسهم في الكليات ... المعاهد الفرنسية للاداب والعلوم والحقوق للعام ١٩٧٦ — ... ، الحضور الى ستاد دوشايلا ، طريق الشام ايام ... الثلاثاء والاربعاء والجمعة من التاسعة صباحا حتى ١٢ ظهرا ، ... الخميس من الثانية بعد الظهر حتى الرابعة ، وذلك ... اعتبارا من الثلاثاء ٢ اذار .

وقد حدد التاريخ النهائي للتسجيلات الاولية لطلاب ... الاداب والعلوم والحقوق بيوم ٣١ اذار .

جمعية الصناعيين تتخذ ٨ قرارات لتثبيت أوضاع الأمن وتعزيز الاقتصاد

قرر مجلس ادارة جمعية الصناعيين، ترك أمر معالجة قضايا الاجور والتسريحات الى المجلس الوطني للعمل ، والمطالبة باعطاء التسهيلات لتسليف المعامل ، وتعزيز التدابير الامنية في المناطق الصناعية ، والتشدد في معاقبة المخلين بالامن ، وتامين القروض الطويلة الاجل للقطاعات المتضررة ، واقرار مشروع الضمان ضد المخاطر التجارية .

اتخذت هذه القرارات في نهاية جلسة عقدها ظهر امس ، واستمرت ثلاث ساعات ، ناقش خلالها القضايا الاقتصادية واوضاع الامن والمشاكل العمالية .

نص القرارات

وفيما يلي نص القرارات :

١ — ملاحقة تنفيذ التدابير الامنية المتعلقة بالمناطق الصناعية ، وتعزيز التدابير المتخذة ، وجعلها تشمل كل المناطق التي تدعو أوضاعها الى ذلك .

٢ — المطالبة بمعاقبة الذين يخلون بالامن ، بعد عودة الهدوء ، ولصدار الاحكام القاسية بحق الذين ما زالوا يمارسون أعمال القتل والخطف .

٣ — معالجة تمويل الصناعة ، بدءا من ابقاء التسهيلات الممنوحة للمؤسسات غير المتضررة مباشرة ، وانتهاء بتأمين التسهيلات والتسليفات الاستثنائية .

٤ — المطالبة بتأمين القروض الطويلة الاجل للفئات التي تضررت مباشرة بفعل الاحداث ، وبفوائد منخفضة .

٥ — اقرار مشروع التأمين ضد المخاطر غير التجارية ، واتخاذ الخطوات السريعة والفعالة لاعادة تشغيل المرافق العامة ، لا سيما المواصلات السلكية واللاسلكية .

٦ — بالنسبة للتسريح والاجور ، فان مجلس الجمعية يترك أمر معالجة هذه القضايا الى المجلس الوطني للعمل الذي يضم ممثلين عن جميع الهيئات المعنية .

٧ — ابقاء اجتماعات مجلس ادارة الجمعية مفتوحة ، وعقد اجتماع يوم الجمعة المقبل للبحث في كل المواضيع المطروحة ، على ضوء مقررات مجلس الوزراء المتعلقة بالشؤون الاقتصادية والمالية .

٨ — التأكيد على ان الكثير من المؤسسات الصناعية استمرت باعمالها طيلة الاحداث ، وان دولاب العمل عاد اليها بصورة طبيعية ، وهي ما زالت تؤمن توزيع منتجاتها على الاسواق الداخلية والخارجية . وفي حال اقرار مجلس الوزراء المشاريع المطروحة ، واتخاذ التدابير المناسبة ، فان حركة التصدير الصناعي ستعود الى سابق عهدها بسرعة قصوى .

جمعية التجار تطالب بتسهيلات مماثلة لقطاعي الصناعة والسياحة

طالبت جمعية تجار بيروت ان تشمل القوانين المعدة للتسليف الطويل والمتوسط الاجل ، القطاع التجاري ، اسوة بقطاعي الصناعة والسياحة .

وبررت الجمعية طلبها بأن القطاع التجاري اصيب بخسائر كبيرة في الاحداث الاخيرة ، ويمثل قاعدة عريضة من الفئات المتوسطة ذات الدخل المحدود .

وقد جاء طلبها ، في برقية وجهتها امس الى رئيس الجمهورية سليمان فرنجية ، ورئيس الحكومة رشيد كرامي ، وذلك لمناسبة انعقاد مجلس الوزراء الاستثنائي الذي بحث في القضايا الاقتصادية .

تسهيل الاعمال

وجاء في البرقية : سمحت بعض القوانين لبنك الانماء ومصرف التسليف باعطاء قروض طويلة ومتوسطة الاجل بفائدة متدنية ، لتسهيل اعمال المؤسسات . فجمعية تجار بيروت تطالب بأن تشمل هذه القوانين القطاع التجاري ، وقد اصابه من ويلات القتال القسط الاكبر ، خاصة انه يشمل القاعدة العريضة من الفئات المتوسطة ذات الدخل المحدود .

واضافت البرقية : بغية اعادة الحياة الى العاصمة ، والوجه المشرق للاسواق التجارية ، تأمل الجمعية الاسراع في تعديل القوانين المذكورة بالسرعة اللازمة حتى تشمل التجار المتضررين مباشرة بسبب الاحداث لتمكينهم من المساهمة في اعادة بناء لبنان واقتصاده .

الاتحاد العمالي العام يؤجل تحديد مواقفه من القضايا المطروحة

قرر المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام تأجيل البت بالقضايا التي كانت مدرجة على جدول اعماله امس ، واحالة ما يتعلق منها بالتسريح الى المجلس الوطني للعمل، وتأجيل مناقشة القضايا المتعلقة بالضمان الى الاسبوع المقبل ، ريثما يصدر مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مقرراته بهذا الصدد .

وكان اركان الاتحاد العمالي العام قد عقدوا اجتماعا ظهر امس ، في مقر الاتحاد البترولي ٪ تغيب عنه ممثلو ٤ اتحادات هي : الجنوب ٪ الشمال، قطاع البحر وقطاع التجارة .

البيان الرسمي

واثر انتهاء الاجتماع ، صدر عن الاتحاد العمالي العام البيان التالي :

« في الجلسة التي عقدها المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام ظهر الثلاثاء (امس) ، والتي كانت مخصصة لبحث تقديمات الضمان الاجتماعي ٪ توجيه ببرقيات وشكاوى عديدة من عمال وموظفين سرحوا او ابلغوا بالتسريح من اعمالهم ، وبوجه خاص من موظفي شركات « اميركان لايف انشورنس » واميركان انترناشيونال اندرايترز » و « بان اميركان للطيران » تلك الشركات التي اثبتت تعنتها رغم تدخل المسؤولين وايجابية النقابات المعنية لمعالجة هذا الموضوع . وبنتيجة المناقشة اتخذ الاتحاد العمالي العام قرارا مبدئيا بالتصدي ٪ بكل الامكانيات المتوفرة لديه ، لهذه الحركة التي لا يقرها الضمير الانساني . وحيث ان هذا الموضوع بالذات هو في راس المواضيع التي سيبحثها المجلس الوطني للعمل في اجتماعه المقرر عقده في ٢ اذار المقبل ، ارجأ الاتحاد العمالي العام اتخاذ اي موقف قبل اقراره في المجلس الوطني للعمل .

كما علق الاتحاد مناقشة المواضيع المتعلقة بالضمان الاجتماعي حتى يوم الاثنين الواقع في اول اذار حيث سيجتمع الاتحاد العام ويطلع على نتيجة ما يقرره المجلس الوطني للضمان الاجتماعي المقرر عقده يوم غد الاربعاء لبحث عودة موظفي الضمان الى العمل والبدء في انجاز المعاملات المتراكمة منذ شهور عديدة ولاتخاذ قرار بشأن التقديمات الاجتماعية الاخرى » .

ومن جهة اخرى ، قرر الاتحاد توجيه برقية الى رئيس الحكومة يعلمه بموقف شركات التأمين الاميركية من العمال .

ومن المقرر ان يبحث مجلس ادارة صندوق الضمان الاجتماعي ظهر اليوم خمسة مواضيع رئيسية هي : موعد بدء تطبيق الضمان الالزامي ، موعد بدء دفع التعويضات العائلية والصحية ٪ البت بمشكلة الاشتراكات خلال فترة الاحداث ، الغاء مهلة مرور الزمن عن التعويضات المستحقة للمضمونين والاشتراكات على ارباب العمل ، واختيار مركز جديد بديل لفرع الباشورة .

سوريا ومصر توافقان على اعفاء البضائع اللبنانية من الرسوم

وافقت كل من سوريا ومصر مؤخرا على اعفاء البضائع اللبنانية ، المفرغة في موانئها خلال فترة الاحداث ، التي مر بها لبنان ، من رسوم التخزين .

السيد انطوان خواجا رئيس بورصة بيروت

مجلس الوحدة الاقتصادية : استثمار فائض الأموال يجب أن يحقق التكامل الاقتصادي

الخرطوم — من فؤاد عياش :

دعا الدكتور عبد العال الصكبان الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية الى توفير الظروف الملائمة لاستثمار المال العربي في الوطن العربي اذ ليس من المنطقي على الاطلاق ان يتجه المال العربي لخدمة رفاهية العالم المتقدم ، بينما بلادنا في اشد الحاجة اليه ، بالاضافة الى المخاطر العديدة التي تحيط بتدفق الاموال العربية على عواصم العالم الصناعي ، وهي مخاطر تتعلق بالاتجاه الى دفع الضرائب او قيود الحركة او خطر التجميد .

وقال الدكتور الصكبان انه قبل دعوة المال العربي للاستثمار داخل الوطن العربي ، يجب ان نوفر له ضمانات تشجعه وتطمئنه ، كما انه من الضروري ايضا ان تكون هناك صيغ عربية واضحة لاستثمار هذه الاموال ، ولعل افضلها حتى الان المشروعات المشتركة ، التي تستطيع ان تحقق مصلحة كل الاطراف ،وتعالج قضية التنمية على نطاق واسع .

واضاف : في الوقت الذي يدور الحديث عن المال العربي بطريقة تتسم بروح العدائية في دول الغرب المتقدمة صناعيا والغنية اسما وفعلا فان حديثهم في الغرب عن اموال العرب يبدو كما لو كان العرب قد سلبوا شيئا يريدون هم استرداده منهم وهم بالفعل بداوا ينصبون الكمائن لاصطياد ما سموه « تدوير رؤوس الاموال البترولية » المقصود بها رؤوس الاموال البترولية العربية ، اذ يجري الحديث في الغرب علنا عن المحاولات الواسعة لسرقة هذا المال .

حق الامة العربية

ويتساءل الدكتور الصكبان : هل هناك ، فعلا ، حق للامة العربية ، في اموال البترول العربي ام لا ؟

ويذكر بهذا الصدد ان الارصدة البترولية التي ستتراكم لدى الدول العربية خلال السنوات الخمس المقبلة (١٩٧٦ — ١٩٨٠) سبق ان قدرت بحوالي ٢٠٠ الف مليون دولار ، وان الارصدة التي ستتجمع لدى الدول العربية المنتجة للبترول خلال الفترة من ١٩٧٢ حتى عام ١٩٨٣ قدرت بمبلغ يتراوح بين ١٨٦ الف مليون دولار و٣٠٠ الف مليون دولار ، ويخشى المسؤولون في الدول الاوروبية الى ان العرب لن يستطيعوا باي حال من الاحوال ، استثمار مثل هذه المبالغ في اراضيهم لان قدرتهم الاستيعابية محدودة للغاية ، الامر الذي يتطلب بالضرورة توجيه هذه الاموال الى الاسواق التقليدية الاوروبية .

ويرد الدكتور عبد العال الصكبان على هذه الادعاءات فيقول :

يجب ان نشير اولا الى ان تسمية الفوائض انما هو تعبير خاطىء باجماع الكثيرين من الاقتصاديين ، فهو خاطىء من اساسه من الناحية الفنية ، فالاموال العربية في الدول المنتجة للبترول ، تعتبر تسييلا لراس المال البترولي الموجود في باطن الارض ،وهو مجرد راسمال ، وحين يباع وتوضع حصيلته في المصارف ، فان حصيلة البيع هذه تعتبر جزءا من راس المال، وعندما يتحول راس المال الى مصانع ومشروعات منتجة ، فان ما زاد عن الحاجة الاساسية من ارباح هذا الانتاج يعتبر فائضا . وما دامت هذه الاموال لم تستغل ، بعد ، الاستغلال الملائم لاحتياجات التنمية الحتمية في هذه البلاد ، فلا يمكن اعتبارها فائضا باي حال من الاحوال .

زورق النجاة

وتابع الدكتور الصكبان الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية في البحث الذي القاه امام مؤتمر المهندسين الزراعيين العرب الذي انعقد مؤخرا في الخرطوم ، بعد ان استعرض الوضع الغذائي المتردي في العالم والتحديات التي تواجه العالم بهذا الصدد .. فقال : ان علينا جميعا ان نصعد الى زورق النجاة وان نسخر كل موارد الوطن العربي وامكاناته لتفتح ابواب الامل امام الانسان العربي ، في حاضره ومستقبله ، كما يجب تكامل الموارد الزراعية العربية .

واوضح ان متوسط ما دفعه العالم العربي في سنتي ٧٣ — ١٩٧٤ لاستيراد احتياجاته من الحبوب بلغ ٨٠٠ مليون دولار بمعدل يزيد عن ١٥ مليون دولار كل اسبوع . وتشير الدراسات المتخصصة ان العالم العربي سوف يدفع في نهاية هذا القرن ما يعادل ٣٦٠٠ مليون دولار سنويا لاستيراد الحبوب ، او ما يساوي سبعة ملايين دولار كل يوم بدلا من مليونين تقريبا يدفعها حاليا . كل ذلك وتساءل العربي — حتى في تاريخنا الحالي — ما زال غير قادر على الحصول على نصيبه من المواد الغذائية ، فهذا النصيب قد بلغ — في عدد غير قليل من الدول العربية — حدا من التدني بحيث اصبح لا يصلح للمقارنة بالمستويات العالمية المقابلة ، وهو في عمومه يقل عن ٢٥٪ من النصيب الذي يحصل عليه الفرد في الدول المتقدمة .

التكامل الزراعي

ودعا الدكتور الصكبان مؤتمر اتحاد المهندسين الزراعيين العرب لتحقيق التكامل الزراعي العربي ، وضرب مثلا بالسودان . وقال ان السودان العربي قادر على ان يقدم للزراعة العربية فوق مواردها الحالية ، قرابة مئة مليون فدان صالحة للزراعة ، لا يحول دون استغلالها الا الحاجة الى الاستثمار اللازم للطاقة البشرية والفنية وهما موجودتان على المستوى العربي، وقال : ان احدى الدراسات التي اجرتها المنظمة العربية للتنمية الزراعية اكدت ان متوسط تكلفة استصلاح الفدان في مشروع (الروجيرص) مثلا بالسودان والبالغة مساحته مليون فدان تقريبا ، تبلغ خمسة وثلاثين جنيها فقط ، في الوقت الذي يبلغ معدل الربح في هذا المشروع عشرين بالمئة من تكاليف التشييد والتنفيذ ، وهي نسبة مرتفعة بكل تأكيد ، كذلك فان ادخال مليون فدان فقط في نطاق الزراعة الالية في السودان وعلى اساس دورة زراعية اساسها الذرة والمحاصيل الزيتية يمكن ان يعطينا من الذرة فقط انتاجا سنويا يصل الى نصف مليون طن قيمتها نحو عشرة ملايين دولار حسب الاسعار السائدة في الوقت الحالي ٪ ودون حسب احتمالات ارتفاعها في المستقبل وهي شبه مؤكدة ، وذلك بخلاف المحاصيل الاخرى التي يمكن الحصول

— البقية على الصفحة ٥ —

عودة الى قضية عمال "اميركان لايف"

عرض السيد انزو فريزو المنتدب من قبل الاتحاد الدولي الحر ، مع وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد غسان تويني ، في اجتماع عقده معه قبل ظهر امس ، قضية التسريح في شركة « الاميركان لايف انشورنس » ، وذلك بحضور رئيس اتحاد نقابات شركات التأمين في لبنان السيد عفيف حريز .

وجهة نظر الاتحاد

وبعد البحث في كافة جوانب القضية وملابساتها اكد السيد فريزو على وجهة نظر الاتحاد الذي يمثله والتي تتلخص في النقاط التالية :

ان شركة «اميركان لايف انشورنس» تستغل الاحداث الاليمة للتخلص من عقد العمل الجماعي المبرم بينها وبين نقابة مستخدميها .

وقال : ان في نية الشركة المذكورة انهاء عقود مستخدميها للتخلص من المنافع والمكاسب التي حصلوا عليها خلال ربع قرن .

واضاف : يجب على الحكومة ان تجد السبيل لسحب رخصة الشركة ومنعها من الاستمرار في العمل في لبنان في حال تصلبها .

وانتهى السيد فريزو الى القول ، ان الاتحاد الدولي الحر سيتخذ كافة الاجراءات اللازمة مؤكدا تضامن ودعم اعضائه الـ ٥٥ مليون في كافة انحاء العالم .

بعد يومين من استئناف العمل في البورصة

ارتياح لسير العمليات وتوقع نشاط ملحوظ

مقارنة بين الحركة في أيلول وشباط

	١٩٧٤ عدد الاسهم	١٩٧٤ القيمة بالليرات	١٩٧٥ عدد الاسهم	١٩٧٥ القيمة بالليرات
كانون الثاني	٤٥ ٩١٦	٧ ٨٥٢ ١٢٧	١٦ ٦٢٩	٣٢٠ ٥٤٣
شباط	٤١ ٩٠٩	٧ ٠٤٢ ٥٧٧	٤٥ ٢٩٠	٩٥٢ ٧٩٢
اذار	٣٩ ٨٧٢	٦ ٥٥٥ ٧٦١	٣٥ ٩٠٩	٢٨١ ٣٧٨
نيسان	٤٠ ٤٥٠	٦ ٤٢٢ ٧٥٠	١٨ ٨٢٥	٥٧٢ ٦٨١
ايار	٢٤ ٧٥١	٤ ١٣٩ ٢٠٨	١١ ٢٢٦	٠١٣ ٢٩٩
حزيران	٢٦ ٠٤٨	٤ ٢٨٠ ٦١٠	٢٠ ٦٠٠	٥٥٥ ٥٠٤
تموز	٢٢ ١٩٠	٣ ١٠٦ ٣٣٢	٢٨ ٨٦٣	٠٩٤ ٥٧٨
آب	١٩ ٢٢٤	٣ ٦٦٥ ٩٩٣	١٣ ٨٨٠	٩١٦ ٠١٨
ايلول	٨ ٢٠٤	١ ٤١٥ ٥٧٧	٣ ٢٠٥	٤٣٩ ٠٨٠
تشرين الاول	١٠ ٨٦٣	٢ ١٠٠ ٩٩٥	—	—
تشرين الثاني	١٧ ٤٦٠	٢ ٩٠٨ ٣٢١	—	—
كانون الاول	١٢ ١٧٥	١ ٨٢٤ ٣٩٦	—	—
المجموع	٣٠٦ ١٧٢	٥١ ٣٣٢ ٦٥٣	١٩٤ ٤٢٧	١٤٥ ٣٧٦

كتب مقبل ملك :

بعد يومين من استئناف العمل في ردهة معاملات الاسهم ببورصة بيروت ، اقتصرت الحركة على العرض دون ان يقابلها اي طلب ، مما جعل الشلل يسيطر على عمليات البيع والشراء . لكن ما يدعو الى التفاؤل والارتياح ، ان نسبة الانخفاض في حركة العرض، بالمقارنة مع اقفال منتصف ايلول الماضي ، وهو اخر يوم عمل قبل توقف الحركة على امتداد خمسة اشهر ، تراوحت بين ٥ و ٧ بالمئة ، وهو انعكاس سلبي طبيعي بعد النتائج التي خلفتها الاحداث الدامية .

وتوقع العاملون في ردهة المبادلات ان لا تستمر مدة الانخفاض طويلا ، رغم التاثير النفسي الذي تركه الاحداث السياسية على حامل الاسهم ، خصوصا بالنسبة للقطاع الصناعي ٪ والشركات المنتجة لمواد البناء .

وهذا ما اكده رئيس لجنة ادارة بورصة بيروت السيد انطوان خواجا بقوله :

ان معظم الشركات المتداولة اسهمها في بورصة بيروت لم تصب باي اضرار تذكر . بل على العكس فان الشركات الصناعية التي تنتج مواد البناء ، من ترابة وزجاج ورخام وبلاط والمنيوم وادوات صحية ، استفادت او انها ستستفيد من الاضرار الحاصلة في المنشآت المختلفة ، وان الطلب على منتجاتها سيزداد كثيرا ، ولا يمكن في هذه الحال حدوث تراجع في اسعار اسهمها .

والواقع ان عدد الشركات المتداولة اسهمها فعلا في الردهة ، والتي تضررت خلال الاحداث ، يقل عن عدد اصابع اليد الواحدة ، من اصل ٤٨ شركة مساهمة مسجلة رسميا في البورصة .

ورغم ذلك ، وعلى سبيل الاحتياط ، فان معظم الشركات التي لم تتضرر مباشرة توقفت قسريا عن الانتاج ٪ واتخذت اداراتها تدابير مالية على سبيل الاحتياط من اجل الحفاظ على اوضاعها ، ومن هذه التدابير الايعاز الى مجالس الادارة لاتخاذ القرارات اللازمة بشأن وقف دفع قسائم ارباح الاسهم لمدة عامين على الاقل .

كما ان المتعاملين في ردهة المبادلات يعمدون الى اتخاذ الاحتياطات اللازمة من اجل الحيلولة دون حدوث هبوط مفاجىء في اسعار الاسهم ، ويدعون الى الروية ، قبل بدء العمليات الفعلية للبيع والشراء .

دور البورصة

ويتخذ المتعاملون في الردهة ، هذا الموقف بالتفاهم الضمني مع ادارة البورصة ، باعتبار ان البورصة وظيفة اقتصادية مهمة لكل من الافراد المدخرين والشركات المساهمة على السواء ، فهي تساعد على سهولة تداول الاسهم والسندات المالية وتجمع بين المشتري والبائع في سوق منظمة وفقا لقاعدة العرض والطلب وباشراف موظفين مختصين . وبالاضافة الى ذلك توفر البورصة للمستثمر الكثير من المعلومات عن المركز المالي للشركات المقبولة للتداول ، الامر الذي يساعده على وضع خططه الاستثمارية وعلى اختيار توظيفاته المالية .

وتساعد البورصة ايضا على تأمين الاموال اللازمة للمشاريع عن طريق استثمار بعض الاموال التي تفيض عن حاجة المدخرين الامر الذي يدفعهم الى توظيفها في اسهم الشركات عن طريق البورصة . وكما نعلم فان المدخر لا يلجأ الى البورصة الا لثقته التامة انه ، بحيازته لاسهم مالية ما ، يمكنه في اي وقت شاء ان يحول قيمتها الى نقد سائل بالسعر الجاري . فلولا البورصة لظلت تلك الاموال الفائضة معطلة او اضطر اصحابها الى ايداعها لدى المصارف بفوائد متدنية .

والبورصة في مفهومها العصري تساعد كثيرا على توزيع ادخارات الافراد على مختلف اوجه النشاطات الاقتصادية بحيث تجعل من كل فرد مساهم مالكا لقسم من الشركة التي يختارها بنسبة مساهمته فيها مما يدفعه الى تتبع حسن سير اعمالها متقصيا نشاطاتها واستثماراتها . الا انه باطلاعه على تقلبات اسعار سائر الاسهم واتجاهاتها يمكنه دوما اكتشاف مجالات الاستثمارات المربحة الاخرى والانتقال من مشروع الى آخر باقصى السهولة متجنبا الانعكاسات السلبية في بعض الاحيان . فكلما ازدادت عمليات البورصة واتسع نطاقها استطاعت ان تكون مقياسا دقيقا لقيم الاستثمارات المالية المختلفة الذي تعكسه آراء المتعاملين في السوق بيعا وشراء . كما ان عمليات البورصة المنظمة تحد كثيرا من المضاربة المصطنعة على اسعار الاسهم اذ انها السوق المالي الذي يلعب فيه قانون العرض والطلب دوره الرئيسي في تحديد الاسعار .

فترة الرواج

واذا كان التعامل في البورصة يتضاءل في فترات الركود الاقتصادي فانه لا يلبث ان ينشط كثيرا في فترات الرواج والبناء كالفترة سوف يشهدها لبنان في المستقبل القريب بعد الاحداث الاخيرة التي شلت معظم مرافقه . وتعزى الظاهرة الى تزايد امل المتعاملين بربح اوفر واندفاعهم نحو المشاريع المتنوعة التي تسهم في دفع عجلة الاقتصاد الوطني الى الامام . وبورصة بيروت وان توقفت اعمالها طيلة الاشهر الماضية فهي مهيأة على استعداد لمعاودة نشاطها متى استتب الامن والاستقرار نهائيا. وعندها تصبح مجالات الاستثمار في لبنان كثيرة ومتنوعة ويمكن الاعتماد عليها ليس فقط لحفظ الرساميل بل لتنميتها .

وتجدر الاشارة الى ان البورصة تتميز عن غيرها بالـ... التامة ذلك ان المتعاملين لا ...

— البقية على الصفحة ٥

احصاءات

عام ١٩٥٧ كان عدد المشتركين في البورصة ٣٧ مصرفا و ٣٦ من اصحاب المصارف، و ٥٠ وسيطا ، و ١١٠ مشتركين ، و ١٢٠ شركة مساهمة و ٤٧ صرافا .

وفي عام ١٩٦٢ ارتفع عدد المصارف الى ٦١ ، وانخفض عدد اصحاب المصارف الى ١٦ ، وعدد الوسطاء الى ٤٤ ، بينما حافظت العناصر الاخرى على ارقام شبه ثابتة .

اسعار شراء العملات

● استمرار انخفاض الدولار ●

استمر سعر الدولار الاميركي بالانخفاض ، في السوق المحلية وتراوح في العمليات المصرفية بين ٢٤٥ و٢٤٦ قرشا ، مما ادى الى حدوث انخفاض في اسعار العملات الاجنبية الاخرى .

اما اسعار الذهب ، فلم تسجل تغيرات مهمة . وحافظت على مستوياتها السابقة .

وفيما يلي اسعار الشراء والبيع حسب نشرة البورصة الصادرة امس :

	شراء غ.ل.
الكبيبو	
الكورون الدانمركي	٣٦٫٧٥
الكورون السويدي حوالة	٥٦
الكروزيرو البرازيلي	
دينار البحرين	٦١٧
الدينار العراقي	٦٧٢
الدينار الاردني	٧٤٣
الدينار الكويتي	٨٣٣
الدينار الليبي	٥٥٨
درهم الامارات العربية	٦١٫٧٥
الدولار الاوسترالي	٢٨٢
الدولار الكندي	
الدولار الاميركي	٢٤٥
الدولار الاميركي حوالة	٢٤٥
الدراخما	٦٫٧٥
الفلوران الهولندي	٩١٫٥٠
الالف فرنك افريقي	١٠١٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٦٫٢٧
الفرنك الفرنسي	٥٤٫٥٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٤٫٦٥
الفرنك السويسري حوالة	٩٥٫٦٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	
الالف لير ايطالي (حوالة)	
الليرة القبرصية	٥٤٠
الليرة المصرية	٣٣٣
الليرة المصرية حوالة تجاري لسجي	
الليرة السودانية	٤٣٥
الليرة الاسترلينية	٤٩٥
الليرة الاسترلينية حوالة	٤٩٦٫٥٠
الليرة السورية	٩٣
الليرة التركية	١٣٫٨٠
المارك الالماني	٩٦
المارك الالماني حوالة	٩٥٫٧٥
البيزيتا الاسبنيولية	٣٫٦٩
البيزو الارجنتيني (الجديد)	
الريال الايراني	٣٫٣٨
ريال قطر	٦١٫١٠
الريال السعودي	٦٨٫٩٠
الروبية الهندية	٢٦٫١٠
الشلن النمسلوي	١٢٫٩٥
الالف ين ياباني (بنكنوط)	
الذهب	
الليرة الايرانية	٧٥٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٧٠٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	١١٠٠٠
الليرة الفرنسية (نابليون)	١٠٠٠٠
البيزوس المكسيكي	٤٣٠٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	١٠٠٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٢٥٠٠٠

حركة البورصة

اليوم الثاني ، على التوالي اقتصر نشاط بورصة بيروت امس على عمليات العرض فقط ، وكانت الحركة كما يلي :

سندات الترابة	١٥٥
البارد	١٠٦
قاديشا	١٦١
نهر ابراهيم	٦٧
عقارية المرفأ	٢٣٠
المالية العامة	١١٧
بون جوس	٧٥
الترابة البيضاء	٢٨٢
الترابة اللبنانية	١٦٥
الاترنيت	٢٩٧
صناعة التبريد	٤١
سوليفر	٣٦
كازينو لبنان	٩٨
ادارة المرفأ	١٩٧
نعص — بكفيا	١٣١

حيمور يروي للمحقق قصة اقتحام السفارة الكندية
رفاق المتهم : اشتركنا في العملية بدافع النخوة
مذكرات توقيف وجاهية بحق الجميع واتهامهم بحجز الحرية

صباح امس قاضي تحقيق ... السيد زهير عز الدين مذكرات وجاهية بحق مقتحمي السفارة هم : محمد احمد انيس حيمور ... قاسم حيمور ومحيي الدين محمد ... فائز حسن عبد الباقي وشقيقه ... بتهمة حجز حرية موظفي ... الكندية والتهديد بالسلاح ... اعمال ارهابية .

... في هذه الاتهامات الجنائية على ... الى السجن المؤبد ، على ... النهائي بالنسبة ... لجرمي ، اي ان تكون العملية جنحة ، يعود الى المحكمة. ... بالذكر ان عقوبة الجنحة ... ستة اشهر وثلاث سنوات ... المحقق عز الدين قد استمع ... الخمسة بعد استسلامهم ... الليل الفائت . واعترف ... المقب بايدي بما نسب ... ايضح بانه سافر الى كندا ... وعمل بجهد في مجال ... جمع ما يؤمن له العيش ... وانه قام بمشروع سياحي

في « جزيرة كولومبي انفلز » حتى اصبحت تحولها سياحيا . الامر الذي لم يعجب حاكم الولاية وهو يهودي فصار يضطهده ، ولفقت عليه الدعاوي بسبب تملكه لهذه الجزيرة وقد ربح معظم هذه الدعاوي .

واضاف حيمور « ان زوجته لورين ، وهي يهودية ، من اصل الماني كما قال » تآمرت عليه ، ولجأت مع الملفقين الذين يدعمونها الى وسيلة غير اخلاقية عندما اتهمته بالجنون ، فادخل احد المصحات العقلية ، واحتجز في هذا المصح ١١ شهرا » والقاء وجوده راح يراجع المسؤولين الكنديين مؤكدا صحة عقله وصحة دعواه بالنسبة الى الجزيرة ، لكن جاء من يفهمه بان خروجه من المستشفى مرهون بتخليه عن الجزيرة وهكذا كان . وخرج حيمور من المستشفى ليفاجأ بقرار قضائي يقضي بنزع وصايته عن ابنائه الاربعة من زوجته لورين وبحكم طلاق من الزوجة، وبقرار اخر بالابعاد من كندا .

وتابع يقول : عدت الى لبنان منذ سنة ورحت اراجع على مختلف الاصعدة حتى يئست يائسا . فاتصلت منذ اسبوع بقريبي بشير حيمور في بلدة جب جنين وبفائز وجمال عبد الباقي ، ثم اتصلت منذ يومين بمحيي الدين وفاتحتهم بما صممت عليه ، وهو القيام بعمل لا يزهق ارواحا . فوافقوا على مساعدتي بدون مقابل ، الا الاعتراف بجميلهم .

التحضير للعملية

وتابع يقول : وفي اواخر الاسبوع الماضي حضر الشبان الاربعة الى بيروت واقاموا في النزل الجديد في محلة المعرض بعدما نقدت فائز ٢٠٠ ل. وبشير ١٠٠ ليرة لتسديد فاتورة الفندق وفي الموعد المحدد ، وهو ظهر يوم الاثنين الفائت ، التقينا امام الشقة التي استأجرتها في بناية حمرا سنتر .

وتوجهنا الى مقر السفارة الواقع في الطابق الثاني من مركز صباغ وتوليت عملية الارشاد والتخطيط كوني اعرف مداخل السفارة .

على الباب اخرجت من حقيبة جلدية كبيرة رشاشين كلاشنكوف « اخمس حديد » ورشاشين من نوع « ستن » واعطيت كلا منهم جوربا نسائيا ليدخله في رأسه . وتقدمتهم الى الطابق الثاني حيث السفارة . وطلبت من الموظفين الوقوف في زاوية معينة من البهو ، ثم اصعدتهم الى الطابق الثالث التابع للسفارة ايضا ،

ومن هناك بدأت المفاوضات والاتصالات مع القائم باعمال السفارة بيتر ستيفنس الذي اجرى اتصالا بوزارة الخارجية الكندية . كما اجريت اتصالات مع القصر الجمهوري وطلبت نواب منطقتي ، اي البقاع الغربي ، خاصة النائب سليم الداوود والنائب ميشال معلولي الذي حضر وشارك في المفاوضات .

التعهد الموقع

وتابع حيمور يقول ، انه عامل الموظفين بلطف . وهذه كانت تعليماته الى رفاقه . وانه اوضح لهم ظلامته والهدف من عملية احتجازهم .

واخيرا قال حيمور ، انه تلقى تعهدا موقعا من ممثلين عن السلطات اللبنانية » ومن السلطات السورية والفلسطينية ، وموقعا ايضا من القائم بالاعمال الكندي . لكنه لا يستطيع تحديد مستوى مسؤولية موقعي هذه الوثيقة على صعيد التنفيذ

لا علم لهم بالعملية

اما رفاق ابدي حيمور فقد اعترفوا بمشاركته في هذه العملية . لكنهم نفوا علمهم السابق بنواياه وجاءت افاداتهم متشابهة تماما .

وقال احدهم جمال عبد الباقي انه حضر يوم الاحد الفائت الى بيروت مع شقيقه فائز وبشير ومحيي الدين حيمور قصد الاطلاع على ما حل بالمدينة من دمار ، فالتقينا جارنا في جب جنين محمد حيمور في شارع الحمراء . وهناك دعانا لمرافقته الى السفارة الكندية بغية الحصول على تأشيرة سفر . وعلى باب السفارة فتح حقيبة كبيرة كانت معه واخرج منها رشاشات وجوارب نسائية . وطلب منا ان نضعها على وجوهنا . وعندما سألناه عن الهدف قال : اني اريد الحصول على اولادي المقيمين في كندا .

النخوة ساعدت حيمور

وتابع جمال يقول ، انه ورفاقه بدافع النخوة وافقوا على مساعدة حيمور ، وانه ، شخصيا ، اي جمال ، وقف على الباب متسلحا بمسدس ، بينما تسلح رفاقه بالرشاشات وراح محمد حيمور يتحدث مع الموظفين ثم المسؤولين الذين جاؤوا في ما بعد بلغة اجنبية لم نفهمها طوال خمس ساعات .

وبانتهاء المفاوضات سلمنا اسلحتنا ولم نمس اي موظف بسوء .

ويواصل المحقق عز الدين استجواب الموقوفين الخمسة صباح اليوم .

الرهائن الـ ١٣ في عملية حيمور

بيتر ستيفنس القائم بالاعمال ، جون كلاسون ، بول هايم ، جون لويس بوثت ، اميل مخلوف ، جان مارون ، روجيه زحلان ، جورج منسى ، روجيه شاتيليان ، جون ريميه ، جوزف زكور ، ايلي كرم والكولونيل ساندرن .

■ مقر السفارة الكندية اثناء العملية امس الاول ■

رد من الكتلة الوطنية على الاحرار في جبيل

رد المحامي جان حواط رئيس فرع حزب الكتلة الوطنية في جبيل على بيان مفوضية حزب الاحرار حول الاوضاع في جبيل وما ذكر عن حوادث وقعت فيها .

وجاء في الرد :

يهم امانة الفرع المركزي لحزب الكتلة الوطنية اللبنانية في جبيل ان توضح ما يلي :

اذاع حزب الاحرار بواسطة مفوضيته في جبيل بيانا بتاريخ ٢٢ — ٢ — ٩٧٦ تضمن اختلاقات نسبها الى عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده والى سياسة الحزب في جبيل .

وعلى الرغم من ان حزب الكتلة الوطنية والعميد ليسا بحاجة الى شهادة حسن سلوك من احد في الوطنية واللبنانية الامر الذي يفتقر اليه سواهما من الرجالات والاحزاب في هذه الظروف ، لا يسعنا الا ان نبدي اسفنا العميق مع بالغ الشفقة للمستوى السطحي الرقيق والاسلوب غير المسؤول اللذين نسج منهما بيان فرع الاحرار .

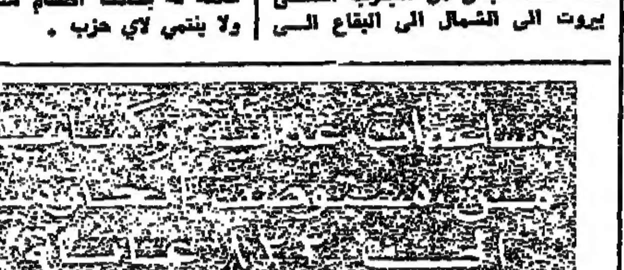
ان حزب الكتلة الوطنية اللبنانية قد آلى على نفسه منذ بدء الاحداث الاليمة التي حلت بلبنان ، ان يلتزم جانب التعقل والاستقامة والنزاهة على عادته ، ضنا بدماء اللبنانيين الابرياء وحفاظا على سيادة لبنان واستقلاله ، وخوفا من النتيجة التي انتهى اليها على يد مسببي الكارثة الرهيبة في كافة انحاء لبنان من الجنوب الى بيروت الى الشمال الى البقاع الى جبل لبنان .

وانطلاقا من ايمان حزب الكتلة الوطنية بحكم الرأي العام فانه يترك له هذه المرة ايضا الحكم على مجموعة الافتراءات والاضاليل الواردة في البيان لا سيما وان الرأي العام الجبيلي ... تأكد من وضوح سياسة حزب الكتلة الوطنية القائمة على الدعوة الى نبذ الفتنة والاقتتال الطائفي وعدم المتاجرة بالشعائر ، انسجاما مع المبادىء التي عبر عنها ميثاق الشرف المنبثق عن مؤتمر عنايا بتاريخ ٢١ ايلول ١٩٧٥ .

ان حزب الكتلة الوطنية عمل المستحيل لتجنيب لبنان عامة وبلاد جبيل خاصة شرور الحرب الطائفية فلا يمكن ان تنال صغائر الاتهامات ... رونق وصلابة ايمانه ، هذه الاتهامات التي تفضح نوايا مروجيها ومختلقيها . وهو اليوم اكثر منه بالامس لن يسمح لايدي الشر التي سببت تشريد الاهالي ان تعبث بامن واستقرار بلاد جبيل وان تفسد التعايش الاخوي بين جميع ابنائها .

عصام صافيتي

اوضح السيد عصام صافيتي ، انه خلافا لما ورد في بيان حول منطقة جبيل ، لم يسجن مرة في حياته ، ولا علاقة له بحادث اقتحام سجن جبيل ولا ينتمي لاي حزب .



قال السيد لبيب الاسمر رئيس مستوصف الحازمية الخيري » انه خلال شهرين من افتتاح المستوصف ، قدمت معونات غذائية وكسائية الى ٨٢٣ عائلة ، كما قدم خدمات طبية الى ١٧٤٤ شخصا .

وجاء ذلك في كلمة وجهها الى اهالي وسكان الحازمية بمناسبة مرور شهرين على تأسيس المستوصف ، وقال فيها :

وسط نداء الانسانية الصارخ ، المنبعث ، انين جرحى ، بكاء يتامى عويل ثكالى وارامل ، دموع يائسين وحزن مشردين ، اضيئت شمعة لتخفف من حدة ظلام المأساة التي يعيشها لبناننا الحبيب ، فكان نورها الساطع ... مستوصفا خيريا في الحازمية .

فعطاؤكم يا اهلي ويا اخواني وعطاء كل كريم كان منديلا وبلسما يمسح دمعة الحزين ويشفي الجرح الجريح . فبالعطاء والمحبة تمكنا من تخفيف وطأة المأساة ، وكان ذلك بفضلكم وفضل الكتائب اللبنانية التي دعمت ورفعت هذا الصرح الانساني الذي سما فوق كل تفرقة حزبية كانت ام طائفية وذلك عملا بمبادىء الحزب

وبفضل توجيهات رئيسه الشيخ بيار الجميل الذي خاطبنا في بداية الشهر قائلا « انتم رسل الانسانية فكونوا في خدمة لبنان والانسان » وتضمن شبابنا ، شابات وشيبا مجسدين ... المواطنية الصالحة والوطنية الفذة ... استطاع المستوصف تأدية قسط من رسالته ضمن الفترة الواقعة ما بين ٢٤ — ١١ — ٧٥ و ٢١ — ١ — ٧٦ قدم المستوصف المعونة الغذائية والكسائية لمجموع ٨٢٣ عائلة . بعضها نزح للحازمية بعد ان عصفت بها الكارثة . كما قام المستوصف بخدمات طبية شملت العلاج وتقديم الدواء لمجموع ١٧٤٤ مواطنا .

وبهذه المناسبة تتشرف ... مستوصف الحازمية الخيري رئيسا وادارة ومتطوعين ، بتقديم الشكر الجزيل للجميع دون استثناء من هيئات رسمية ودينية واجتماعية وحزبية ومواطنين ، نظرا للعطاء الذي ... في سبيل الخدمة الانسانية ، و... تناشدكم ببذل المزيد من ... والمساعدة لاكمال مسيرتنا ... بواجباتنا في خدمة لبنان والانسان

سلسلة مقترحات لتأمين الدراسة في الثانويات الرسمية

قدمت رابطة اساتذة التعليم الثانوي سلسلة مقترحات قالت انها ضرورية لتأمين الدراسة كاملة في الثانويات خلال الظروف الراهنة .

وقالت الرابطة انها بعد مناقشة المشاكل التربوية ، قررت ان تتقدم الى المسؤولين بمذكرة تحمل وجهة نظرها وبعض المقترحات التالية :

١ — راى مكتب الرابطة ان هناك عوامل واجراءات على صعيد الثانويات الرسمية يخشى معها ان تؤدي الى شل التعليم الرسمي او على الاقل عرقلته مرحليا ما لم تتخذ تدابير تكون في مستوى الظروف الاستثنائية للمحافظة على مكانة التعليم الرسمي واضطراد ازدهاره .

٢ — واذ يسجل تقديره للمسؤولين في وزارة التربية وتفهمه لدوافع التدابير الاستثنائية التي اتاحت للتلاميذ الالتحاق بمدارسهم حرصا على عدم حرمانهم من سنة دراسية وقد تؤثر على مستقبلهم ، يرى ضرورة تأمين التعليم لكل تلميذ ، وفقا للشروط التعليمية والتربوية المفروضة حتى نحافظ على المردود الايجابي المتوخى من تلك التدابير .

٣ — ان هذه التدابير ادت الى حدوث نقص واضح في عدد افراد الهيئة التعليمية في الثانويات الرسمية، مما يفترض تعبئة الجهود لتأمينه كاملا كي لا يؤدي الى مردود سلبي على صعيد النظرة الى مكانة التعليم الرسمي وامكاناته وطاقته . كما من ابسط نتائجه تأخير فرص الدراسة امام اعداد متفاوتة من التلاميذ .

٤ — على هذا الاساس نصر على توفير الجهاز التعليمي اللازم في الثانويات الرسمية لكي تقوم بدورها في عملية التربية والتعليم ، كما نرى ان يتم ذلك آنيا وبسرعة .

نعيم يدعو طلاب الجامعة اللبنانية الى الحوار

دعا الدكتور ادمون نعيم رئيس الجامعة اللبنانية الفئات الطلابية لايفاد ممثلين عنها ، كي يلتقوا ببعضهم ، ويتداولوا في اوضاع الجامعة الوطنية ، ليجدوا السبيل الذي يمكن بواسطته اعادة الاجواء الطبيعية الى الجامعة ، فيتمكن الطلاب من متابعة التحصيل بهدوء.

وتمنى الدكتور نعيم على مجالس الكليات ان تعقد الاجتماعات لتحدد مواعيد الامتحانات . واشار الى ان التحصيل العلمي للطلاب لن يصيبه اي مكروه في حال استمرار استتباب الامن ، وانه مستعد لجعل السنة الدراسية ستة اشهر تكون كافية لانجاز المواد الدراسية للعام الدراسي بعد ان يتم حذف قسم من المنهاج واختصار القسم الاخر وخصوصا في المواد النظرية.

تأخير فتح دور المعلمين حتى توفير الظروف الامنية

عقد مجلس الاختصاصيين (مجلس الادارة) في المركز التربوي للبحوث والانماء جلسة ناقش خلالها قضية مباشرة العمل في دور المعلمين والمعلمات المتخصصة (داري الرياضة ، والدار المتوسطة ، وفروع الفنون من موسيقى ورسم وغيرها) . وراى المجلس انه باعتبار الدار المتخصصة لا فروع لها في سائر المناطق اللبنانية ، تقتضي الحالة اعتماد مبدأ الاقامة الداخلية في كل دار .

لذلك » ولعدم تكبيد الطلاب خسارة عامهم الدراسي ، ولبعد مناطق الطلاب الاساسية عن كل دار ، ولعدم امكانية اعطاء مواد هذه الدور المتخصصة على شاشة التلفزيون » قرر المجلس ما يلي :

اولا : تأخير فتح دور المعلمين والمعلمات المتخصصة حتى تتوافر الظروف الامنية وظروف ابنية بعض الدور .

ثانيا : جعل الحقبة التي تفصل بين تاريخ فتح الدور المتخصصة وتاريخ تخرج طلاب دورة ١٩٧٧ ، منقسمة الى حقبتين دراسيتين تحل كل منهما محل السنة الدراسية العادية ، بعد تكثيف اوقات التعليم والتدريب . وثمة تدبير خاص لخريجي دورة ١٩٧٦ .

ثالثا : انتظار اعلان نتائج الامتحانات الجامعية لدورة ١٩٧٥ ، للبت بوضع دار المعلمين والمعلمات المتوسطة التي يلحق متخرجوها عادة بفروع كليات الجامعة اللبنانية

رابعا : الموافقة على استئجار مجمع تربوي لاستعماله دار رياضة ودار فنون عند الاقتضاء

وكان المركز التربوي » في جلسة سابقة ، درس قرار مجلس الوزراء حول الامتحانات ودراسات تعديل مناهج التعليم الثانوي ، واعتبر ان كل ما يتعلق بامور المناهج والدراسات والخطط التربوية ، يدخل ضمن المهام الملقاة على عاتق المركز التربوي .

ورفع المركز ، في ختام جلسته ، كتابا في هذا الشأن الى وزير التربية الوطنية .

مجموعة حوادث خطف في منطقة الشمال

... — من مكتب ... » : ... لجنة طرابلس الفرعية خلال ... الساعة الاخيرة مجموعة حوادث ... منطقة الشمال ، تركت حالة ... ان تير نوترا .

... الحوادث اختطاف امين ... الذي يعمل في محطة ... القريبة من كفرعبيدا في ... ون) ، واختفاء الفتاة ... قبل اسبوع ، وخطف اسعد الحاج مع سيارته وهو في طريقه الى طرابلس ، وخطف محمد الحاج سليمان بين شكا والبترون واحتجاز سيارته « البيك اب » ، وخطف جورج جريج وسليم عون في المنطقة العازلة ما بين القبة وزغرتا .

وفي تصريح « للانوار » قال نائب زغرتا الاب سمعان الدويهي امس : ان اعادة هيبة الدولة تقتضي علاجا دائما ويقظة متواصلة ، ونحن نلاحظ اليوم ان قرار وقف اطلاق النار نفذ نصا وروحا ، واختفت رائحة البارود ، لكن المرحلة التي نمر بها حساسة جدا.

واضاف : ان الاخوان السوريين اخذوا على عاتقهم اعادة المياه الى مجاريها ، ونحن نشكر بادرتهم ، وبات على الدولة ان تتدخل بكل وسائلها من اجل منع النزوح واعادة المهجرين .

وقال الاب الدويهي : اما الوثيقة التي اسموها ميثاقا ، فانها لم تكن بحجم الحرب التي خسر فيها لبنان سيادته ، واستطاع اليسار الافادة من قيام اليمين ، وكانت المأساة كبيرة . واما تدخل سوريا فقد كان بدافع غيرة اخوية ، للحفاظ على وحدة لبنان ، كما فعل رجالاتها عام ١٩٤٣ .

ومن المسؤول الاعلامي عن حركة الجماعة الاسلامية في طرابلس والضنية تلقينا الايضاحات التالية : ان هناك تمييزا بين الرئاستين الاولى والثالثة في التحقيقات الصحفية ، والحقائق التاريخية تقتضي منها الاشارة الى معارك البطولة الاخيرة التي شهدتها ساحات القتال في مرياطة وكفربوش وصنع الله وعشاش وسبعين وتلة اردة والقبة ومجدليا ، والتي تكبد فيها الجانب الزغرتاوي والكسرواني الحليف اكثر من ٥٠٠ قتيل . واستراتيجية المعارك لم تكن تهدف الى الاحتلال والتمركز في المناطق الزغرتاوية وفي مجدليا ، وانما كانت تهدف الى ردع الزغرتاويين وقواهم المسلحة .

وقال البيان ايضا : ومن المؤسف ان تقول مصادر الاعلام الزغرتاوي ان الزغرتاويين لم يقاتلوا الا بعد ان حرقت بيوتهم في طرابلس ، لان حادثة داريا سبقت عمليات الحرق ، وهي السبب في كل شيء .

... بالغاء ... الماء والكهرباء

... عدد كبير من اهالي المنطقة ... الشمالية الى المسؤولين : ... في المنطقة الغربية وهم ... عودة الاستقرار تدريجيا الى ... يهيبون بالمسؤولين على كافة ... ادراك الكارثة الاقتصادية التي ... حلت الالوف من المواطنين ... المناطق وذلك عن طريق ... في تحمل الرسوم والاعباء ... خلال الاحداث ولم يعودوا ... دفعها .

... انهم يطالبون بما يلي : ... اعفاء جميع المواطنين من ... الماء والكهرباء والهاتف ... البلدية عن الفترة الممتدة بين ... ١٩٧٥ واخر شباط ١٩٧٦ . ... العمل على فتح فروع في ... الغربية لدوائر الميكانيك ... المياه لان مراكزها الحالية ... مكان (ستبقى غير آمنة ...) بالنسبة اليهم بشكل ... اجراء اية معاملات او دفع ... الامر الذي سيعرقل اعمال ...

... تخفيض الايجارات بنسبة ٢٥ ... في تلك التي عقدت خلال ... ١٣ نيسان ١٩٧٥ واخر ... بسبب لجوء المالكين لرفع ... بشكل مخيف نتيجة عمليات ...

... قداس وجناز

... الاحد المقبل ٢٩ شباط ... قداس وجناز في كنيسة مار ... الشباك » لراحة نفس





ايلي مطر

... حليم مطر رئيس اتحاد ... عمالية الطباعة والاعلام) ... يد يأملون من الاهل ... مشاركتهم الصلاة ، ويرجون ... النشرة اشعارا خاصا .

شكر على تعزية

... وعائلته يتقدمون بالشكر ... كل من واساهم بفقيدهم ...

... وان فرح جريج

... اولى عز وجل الى ... ، وان لا يفجعهم

ذكرى اربعين

... لمرور اربعين يوما على وفاة

... عزت جلاد

... وابنه وماهيتاب والمرحوم ...

... من الذكر الحكيم في ... الكائن في بناية دالبا — ... التصار — المتفرع من ... ذلك اليوم الاربعاء في ٢٥ ...

... اعتبار هذه النشرة اشعارا

استئناف العمل في مجلس الوحدة — تتمة

بعضهم بعضا بل يجري عقد الصفقات عن طريق وسطاء مختصين فرضت عليهم السرية المهنية . هذا وتجري العمليات في البورصة دون احضار الاسهم والسندات المالية موضوع الصفقة وانما عن طريق تحديد نوع السهم المنوي شراؤه او بيعه والكمية والسعر على ان يجري التسلم والتسليم خلال اربع وعشرين ساعة من تاريخ عقد الصفقة وذلك لدى الوسيط اكان شخصا حقيقيا او معنويا . وقد شاء المشترع في لبنان ، كما في مختلف دول العالم ، ان يحصر حق تعاطي مهنة بيع وشراء الاسهم بالوسطاء الرسميين لما تتميز به عمليات البورصة من دقة لجهة تحديد الاسعار وما تنطوي عليه من انعكاسات على الوضع الاقتصادي العام . فعلماء الاقتصاد يشبهون البورصة بميزان الحرارة الذي تقاس به صحة الاقتصاد الوطني وسلامته فيجدر اذا ان يكون هذا المقياس دقيقا لا يتأثر بانفعالات آنية يصعب ادراكها وتجاوزها على غير المختصين . لذلك فقد نظمت قوانين البورصة مهنة المشتغلين بها ضمانا للعمليات المالية المعقودة وللادخار وللمشاريع في آن معا .

ولبنان الذي مر مؤخرا باصعب تجربة في تاريخه لن يلبث ان يخرج منها معافى متى توفرت كل عناصر الطمأنينة والامن ليستعيد مركزه المالي والتجاري المتقدم في منطقة الشرق الاوسط بفضل نظامه الاقتصادي الحر والتسهيلات والخدمات التي لا تجد مثيلا لها في غير مكان فضلا عن الميزات العديدة التي تؤمنها السرية المصرفية . وحيث ان معظم الشركات المساهمة اللبنانية المقبولة اسهمها للتداول في بورصة بيروت لم تتأثر كليا بالاحداث الاخيرة اذ ان الكثير منها لم تلحقه اضرار مادية جسيمة باستثناء شركتين او ثلاث مما يدفعنا الى الاعتقاد انها لم تفقد قدرتها على الانتاج وعلى متابعة اعمالها بصورة مكثفة وسريعة خاصة وان البلاد مقبلة على مرحلة عمرانية سوف يسهم في تمويلها راس المال الوطني والعربي . والبورصة التي كانت دوما صلة الوصل بين المشاريع الاقتصادية وراس المال لن تدخر جهدا لتأمين المناخ الملائم لتنمية الاستثمارات وضمان سلامتها .

مقارنة بالارقام

واذا كانت حركة المبادلات قد سجلت انخفاضا بلغ ٤٠ بالمئة ، خلال عام ١٩٧٥ الماضي بالمقارنة مع عام ١٩٧٤ ، فان ذلك مرده الى الانعكاسات السلبية التي تركتها الاحداث خلال ٩ اشهر من العام الماضي ، كما يظهر من الجدول المرفق .

ويعتبر تاريخ بورصة بيروت حافلا بالاحداث التي تمكنت من تجاوزها بسرعة ، فمنذ تأسيسها عام ١٩٢٠ انحصر التعامل فيها بالعملات والذهب . ولم تكن اعمالها ناجحة في البداية بسبب الاوضاع السياسية والتقاليد التي خلفها الحكم العثماني ، والخشية من تداول الصكوك ، وصدور قرار رقم ٩٢٧ تاريخ ١٩٢١ القاضي بتحديد التداول بالعملة الذهبية ، مما جعل تداول الاسهم في تلك الفترة محصورا بالاسهم التابعة لشركات فرنسية .

واستمر الشلل مسيطرا على اعمال البورصة حتى عام ١٩٤١ حين وضعت بتصرفها ردهة مستقلة ، الا ان ذلك لم يستمر طويلا بسبب توقف اعمالها مرتين في عامي ١٩٤٣ و ١٩٤٥ ، لتعود بعد ذلك للعمل بموجب قانون تنظيمي جديد . الا ان عهد الازدهار بدأ فعليا عام ١٩٥٤ واصطدم بازمتين الاولى عام ١٩٥٦ اثر تأميم قناة السويس والاعتداء الثلاثي على مصر ، والثانية احداث ١٩٥٨ في لبنان .

الا ان ازدهار بورصة باريس ، وانعكاس ذلك على الوضع اللبناني ، واتباع نظام الصرف الحر ، كل ذلك ساعد على زيادة حجم تداولها السنوي من ١٥٠ الف ليرة عام ١٩٥٠ الى ٥٠٠ الف عام ١٩٥٤ ، ومن ثم ازداد الرقم في اعوام ١٩٥٧ و ١٩٦١ و ١٩٦٩ وبات التعديل الاخير ملائما للاوضاع المالية والاقتصادية المتسعة.

وتعتبر قمة ازدهار البورصة في الفترة الواقعة بين بداية ١٩٧١ ونهاية ١٩٧٤ ، الا ان ذلك لم يستمر طويلا بسبب احداث العام الماضي .

وينتظر ان تكون المدة اللازمة لاستعادة البورصة مركزها المالي المحلي والاقليمي سريعة جدا ، باعتبار ان المصارف » والشركات المساهمة ، والاوراق النقدية،هي المجال الاساسي لاعمالها . وهي العوامل الثلاثة التي يتوقع ان تشهد نشاطا ملحوظا في الفترة المقبلة .

البورصة — تتمة

عليها كالسمسم والحبوب الزيتية والاعلاف مما يصل بقيمة الانتاج في النهاية الى حوالي ١٥ مليون دولار سنويا ، كما ان عمليات تصنيع المنتجات الزراعية تضيف الى القيم الاصلية للمحاصيل الحقلية زيادات نسبية كبيرة ، والسودان ايضا هو اول مصادر الثروة الحيوانية على النطاق العربي واكبر مصدريها .

ودعا الدكتور الصكبان اخيرا الى المبادرة لحماية اقدارنا والحرص على مصالحنا ، وقال ان تنمية امكاناتنا وتكاملها ، طريقان ، بل طريق واحد — لهدف واحد .

العربية الحقيقية

■ مطلوب من حكام الامارات العمل على تحويل الاتحاد الى وحدة ■

ة بالانصهار بين الامارات السبـ
تجاوز التناقضات والحساسيات



■ مع الرئيس المصري السادات ودعم دول المواجهة العربية ■

■ اللقاء بين الشيخ زايد والمغفور له الملك فيصل فتح صفحة جديدة من العلاقات الاخوية بين السعودية ودولة الاتحاد ■



■ ومع الرئيس السوري حافظ الاسد وتوثيق العلاقات بين القطرين الشقيقين ■



■ الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الاتحاد وحاكم ابو ظبي احد الضمانات الاساسية لتوطيد اركان الدولة الاتحادية ■

في مختلف المجالات الحيوية ، معاقب مشاريع التنمية الخاصة بالصناعة والنفط ، وكانت هناك الصناعات الثقيلة والمتوسطة ، وتحلية مياه البحر ، ومشاريع الكهرباء ، ومشاريع التنمية الخاصة بالانشاءات والخدمات العامة .. وكانت الفنادق السياحية الضخمة والحديثة ، وشقت الطرق ، ومدت الجسور واقيمت الكباري ، وانشئت خزانات النفط ، ومدت انابيب المياه ، واقيمت المدارس لمختلف المراحل ، كما بدأت بانشاء الجامعة الوطنية وعنيت كثيرا باقامة الاندية الثقافية والرياضية والاجتماعية ، وتوسعت خدمات الشرطة والامن العام .. وتزايدت الخدمات الصحية المجانية كما وكيفا .. واقيمت المطارات والموانىء وجرى توسيع الدائرة الاعلامية لتغطي منطقة الخليج والوطن العربي ، وكانت مشاريع التنمية في المجال الزراعي والمنشئة ، حتى تحولت البلاد الى ورشة عمل دائبة الحركة متوفرة النشاط ..

وتسعى دولة الاتحاد جاهدة الى سفيق برنامج كامل بين اماراتها السبع ، لتصبح الدولة الاتحادية ، اسما على مسمى .. وفي هذا المجال امكن تحقيق انجاز كبير تمثل بدمج جميع المؤسسات المحلية في امارتي الشارقة والفجيرة في دولة الاتحاد .

التركيز على عنصر الشباب :

وهكذا يمكن القول ان مناخ دولة الامارات ، بعد كل هذه الانجازات ، مهيأ تماما لأن تستكمل كل عناصر القوة والمنعة ، ولم يبق الا ان يتحول مظهرها الداخلي ليتلاءم مع مكانتها الخارجية كدولة لها مثل هذه المكانة في العالم ..

ولكن لا تزال في الدولة تناقضات لم تتمكن من تصفيتها ، وتساؤلات لم تتمكن من الاجابة عليها ، وانتقادات لاذعة ، لم تتمكن من مواجهتها ..

فكانت الدولة .. دويلات والقيادة ، قيادات ، والجيش عدة جيوش . وحتى وسائل الاعلام اتسمت بالتجزئة ، والتناقض احيانا ..

الشيخ زايد .. الرجل الذي تحمل كل هذه التناقضات بحكمة وصبر .. كان يقول دائما : « ان القافلة تسير في طريقها وان اية متاعب قد تعرقل مسيرتها لا بد أن تتغلب عليها بالحكمة والصبر ، ولا بد ان يغلب الحق الباطل ، فالوطن ملك للجميع ، وكل فرد فيه مسؤول عن حمايته وعن رفاهيته فالوطن امانة في ايدينا ، نحافظ عليه جيلا بعد جيل » ..

وقال الشيخ زايد يؤكد : « ان التقدم الذي احرزناه لم يكن في الداخل فحسب ، بل شمل علاقاتنا مع العالم بأسره » ..

وبقي يتجه الى الشباب بعين الامل والثقة وقال لهم في احد لقاءاته معهم : « انتم ايها الشباب ، لكم دور هام ، نريدكم ان تتحملوا المسؤولية مع الحكومة ، وأن تشاركوها بالعمل الجاد من اجل خير الجميع ، ان واجب كل منكم أن يبدي رأيه بصراحة ، وأن تناقش جميعا هذه الآراء ، ونختار منها الرأي السليم ، وهذه هي الديمقراطية السليمة » .

« حينما رأيتكم .. رأيت فيكم أمل الشعب ، أملي في أن يتحول الحلم الى حقيقة ، والاتحاد الى وحدة » .

وهكذا نرى أن الشيخ زايد هو احد الضمانات الثابتة لازالة كل هذه التناقضات والفجوات ، وذلك بفضل حكمته ، وارتباطه بالشعب ، والتزامه بقضاياه ، وعزوفه عن الانانيات والمصالح الضيقة ، واندفاعه نحو البناء ، بناء دولة عصرية حديثة وقوية ، على انقاض امارات صغيرة مفككة ضعيفة ومتخلفة .. فرئيس الدولة ، يعمل ابدا لترسيخ جذور دولته ، ومدها بكل اسباب المنعة ، وتوفير الحياة الكريمة لكل مواطن فيها ، وهو لا يألو جهدا في بذل كل ما يستطيع من اجل الانتقال بالبلاد من مرحلة الاتحاد الى مرحلة الوحدة ..

والضمانة الثانية .. وجود رجالات كثر كالشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة ، الذي اعطى المثل لتوطيد اركان الاتحاد عندما قرر وضع المؤسسات والاجهزة المحلية في الامارة في نطاق الحكومة الاتحادية ..

خطوته الرائدة هذه تمثل دعامة اساسية بالانتقال بالبلاد الى مرحلة الوحدة الشاملة ..

وكان الشيخ سلطان قد اكد أن قرارات الدمج صريحة بالنسبة للامور التي كانت تعرقل مسيرة الاتحاد ، وتقف في طريق تطور الدولة الاتحادية .. ولقد جاءت هذه الخطوة تلبية لرغبات الجماهير التي تعمل من اجل الوحدة ، وقال الشيخ سلطان ان الشارقة تنادي بالوحدة منذ قيام الاتحاد .

ورجل وحدوي آخر ، وهم كثر ، هو الشيخ حمد بن محمد الشرقي حاكم امارة الفجيرة ، حيث اتخذ قرارا مماثلا لقرار الشيخ سـ تعزيز الموقف الوحدوي ..

والجدير بالذكر أن الوحدويين هما من الشـ الواعي ، والملتزم بقضايا لا يزالان في العقد الثالث

واخيرا .. ضمانة واساسية هي الشعار ، وتصميمه على تحقيق الوحد الارادة التي لا بد أن يكو الحاسم في سبيل تحقيق الذي تتطلع اليه عيون بمزيد من المراقبة والاهتمام

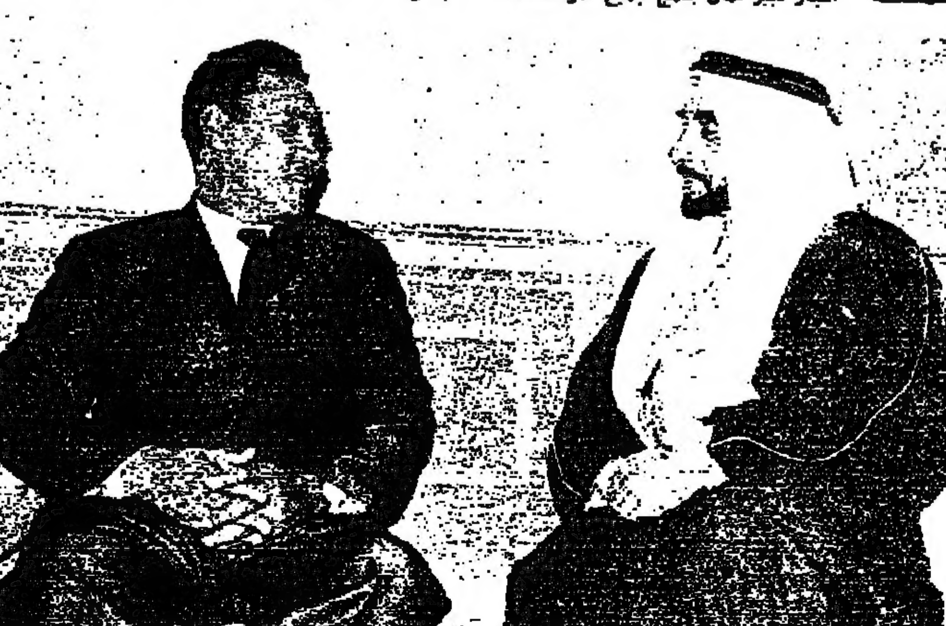
ان هذه الارادة .. لا تحطم كل الحواجز ، وكل والعراقيل التي تقف في هذا المطمح الجماهيري

امارة ابو ظبي زعامة الـ وضعت كل قدراتها وامكا الاتحاد لدرجة أن معظم يذهب الى ميزانية الاتحا

ان ارادة الحياة .. اقوى من كل الدسائس المحاولات التي ترمي الى الوحدة ..

ولا بد أن يكون هذا تجربة رائدة ونواة صـ الوحدة العربية المنشودة

■ مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، فالقضية الفلسطينية تبقى



■ مع الرئيس السوداني جعفر نميري والمساعدة لتطوير مشاريع التنمية السودانية ■

الخارجية الاميركية : صفقة الاسلحة للسعودية لن تخل بالميزان العسكري في المنطقة

الفريد اثرتون وكيل وزارة ...ية الاميركية لشؤون الشرق ...وجنوب شرق آسيا ، ان ابرام ...بنه ارا مليار دولار لبناء ...بحرية وتوريد اسلحة للسعودية ...بالتوازن العسكري في المنطقة ...اثرتون يدلي بشهادته امام ...الفرعية لمجلس النواب الاميركية ...الدولية والسياسية والعسكرية ...في وزارة الخارجية الاميركية ...لا يتعلق بتسليح كثيف ...ية . وقال ان العقد الذي ...بضعة ايام ينص في الحقيقة ...يم ما قيمته تسعمائة مليون ...ناء قاعدتين بحريتين لا واحدة في البحر الاحمر والاخرى في الخليج . كما يتضمن توريد اسلحة بمبلغ ثلاثمائة مليون دولار . واوضح ان هذه الاسلحة عبارة عن دبابات من طراز « م — ٦٠ » وناقلات مصفحة للجنود وصواريخ مضادة للدبابات من طراز « دراغون » وبنادق من طراز « فولكان » .

واشار الفريد اثرتون الى ان القوات السعودية — حتى مع هذه الاسلحة الجديدة — ستكون اقل من قوات جيرانها سوريا والعراق وايران والاردن واسرائيل .

واعترف وكيل وزارة الخارجية بان الولايات المتحدة لا يمكن ان يكون لديها اي ضمان بان بعض هذه الاسلحة لن يتم نقله الى الدول الاخرى .

وردا على بعض الاسئلة اعترف بان السعودية تحتفظ بلواء في الاردن وآخر في سوريا . ولكنه اشار الى انها جميعا تحت سيطرة السعودية .

واعرب اثرتون من ناحية اخرى عن اعتقاده بانه اذا رفضت الولايات المتحدة ان تبيع الاسلحة الى الرياض فان ذلك لن يدفعها الى التزود بالسلاح من المعسكر الآخر — الاتحاد السوفياتي او اوروبا الشرقية — وانما سيدفعها الى ان تيمم وجهها شطر مصادر غربية أخرى مثل فرنسا او بريطانيا .

واشنطن — وصف

...اشنطن : العرب لا يهدفون الى السيطرة ...ى قطاعات كبيرة من الاقتصاد الاميركي

...احد المسؤولين في وزارة ...الاميركية بان البلاد العربية ...للبترول ترغب في توظيف ...ت طويلة الامد في الولايات ... ولكنها لا ترمي الى السيطرة ...عات كبيرة من الاقتصاد

...على جيرالد بارسكي وهو ...زير الخزانة امام لجنة التجارة ...الشيوخ الاميركي ، ان ...ـ الدول الاعضاء في منظمة ...المصدرة للبترول (اوبيك) قد ...من ٦٠,٠٠٠ مليون دولار في ... الى حوالي ٤٢,٠٠٠ مليون ...عام ١٩٧٥ .

...ان يصل مجموع استثمارات ...بيك » الى حوالي ٢٠٠,٠٠٠ ...لار في عام ١٩٨٠ .

...ر بعض خبراء الاقتصاد من ...ة الحادة في اسعار البترول ...ها « اوبيك » منذ عام ١٩٧٣ ، ...هذه الدول سيكون لديها ...ريب اموال تكفي للسيطرة ...كات التجارية الرئيسية في ...المتحدة خلال سنوات قليلة ...شراء الاسهم .

...ك بارسكي في بيان له امام ...لا : لكننا نعتقد ان الدول ...دول ستوظف نسبة متزايدة ...اتها في قروض وسندات ...

...يقول : اما بالنسبة الى ...التي تنتهجها هذه الدول ، ...المسؤولون في منظمة ... علما بانه ليست لديهم ... السيطرة على قطاعات ...قتصاد الاميركي .

...رسكي الذي كان قد زار ...بلاد العربية المتجة للبترول ...ن الماضيين ان انه لا يعتقد ... الدول الكبرى الاعضاء في ...تبحث في توظيف استثمارات ...مضادة للمصالح القومية ...المتحدة .

...اللجنة في مشروع قرار قد ...التجارة مزيدا من السلطات ...ات عن الاستثمارات الاجنبية ...المتحدة .

...بارسكي ان وزارة المال ...ادات المقترحة من حيث

...مسؤولون من وزارتي ...التجارة مشروع القانون

واشنطن — ر

وزير سوداني ينهي زيارة الى مصر

■ السيد حسني مبارك والوزير السوداني مبروك ■

غادر القاهرة عائدا الى بلاده ، المقدم صلاح عبد العال مبروك وزير شؤون مصر بالسودان بعد زيارة استغرقت اسبوعا .

وقد رأس الوزير السوداني خلال هذه الزيارة ، الوفد السوداني في اجتماعات اللجنة المصرية السودانية المشتركة للشؤون الدينية والثقافية والاعلامية والسياحة والشباب .

كما بحث الوزير السوداني مع الدكتور عثمان بدران وزير الزراعة وشؤون السودان بمصر في الاجراءات اللازمة لتنفيذ سرعة التكامل الاقتصادي بين البلدين .

وكان السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري قد استقبل الوزير السوداني خلال زيارته .

الاردن يسمح بادخال المنتجات الصناعية من الضفة الغربية

صدر في عمان تعليمات خاصة بشأن ادخال المنتوجات الصناعية العربية من الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل الى الضفة الشرقية من الاردن .

وقال مصدر رسمي ان هذه التعليمات تهدف الى دعم وتشجيع الصناعة العربية في الضفة الغربية ، وذلك بالسماح لها بتسويق انتاجها في الضفة الشرقية مع ضمان عدم تسرب اي انتاج اسرائيلي او مواد خام اسرائيلية للاسواق العربية .

وتشترط هذه التعليمات ان يكون المصنع الذي يرغب في ادخال منتجاته الى الضفة الشرقية مرخصا من قبل وزارة الصناعة والتجارة الاردنية ، وفقا للقوانين والانظمة المرعية .

وتسمح التعليمات لمثل هذه المصانع باستيراد المواد الاولية اللازمة من الضفة الشرقية او عن طريقها . كما تسمح بادخال ما نسبته ٧٥ بالمئة من انتاج المصنع الى الضفة الشرقية

ولا تسمح التعليمات بادخال انتاج اي مصنع غير مرخص من قبل الوزارة وتشترط ان تستورد جميع آلات واجهزة المصنع عن طريق الضفة الشرقية .

وتجيز التعليمات ادخال الصابون البلدي والتحف المصنوعة من خشب الزيتون والمكانس وحجر البناء الى الضفة الشرقية دون اية شروط .

وتشترط التعليمات ان ترفق مع كل شحنة من المنتوجات الصناعية الداخلية للضفة الشرقية شهادة صادرة عن غرفة التجارة في المدينة التي تضم المصنع ، تثبت ان الانتاج تم في ذلك المصنع وبأيد عربية .

عمان — ر

...ن رد كيسنجر على رسالة فالدهايم ...ول الوضع في الشرق الاوسط

قال وزير الخارجية الاميركي كيسنجر ان الولايات المتحدة لا تعتقد بان الركود محتم في الجهود المبذولة للتوصل الى تسوية في الشرق الاوسط ، وهي مستعدة للقيام بكل ما في وسعها لمتابعة عملية التفاوض ضمن نطاق الاطار الذي وضع طوال سنوات عديدة .

وقال للسكرتير العام للامم المتحدة كورت فالدهايم في رسالة وصلت الى الامم المتحدة في نهاية الاسبوع ردا على رسالة كان فالدهايم قد بعث بها في السابع والعشرين من كانون الثاني الى الدولتين المشاركتين في رئاسة مؤتمر جنيف (الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي) تحدث فيها عن الحاجة تحقيق تسوية سلمية .

وفي ما يلي النص الكامل لرد وزير الخارجية كيسنجر :

عزيزي حضرة السكرتير العام ،

« استلمت رسالتك المؤرخة ٢٧ كانون الثاني التي ارسلتها الي بصفتي رئيسا مشاركا لمؤتمر جنيف حول الشرق الاوسط . وكما تعلم اني اقدر دائما الحصول على وجهات نظرك حول الوضع في المنطقة . وفي امكانك ان تتأكد بأني اشاركك الشعور بالحاجة متابعة الهدف من أجل التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط . ان مباحثاتنا التي انتهت لتوها مع رئيس وزراء اسرائيل ، المستر رابين ، كانت مفيدة في بحثنا عن مزيد من النشاط الدبلوماسي ونتوقع بان نجري مشاورات مع جميع الاطراف في الاسابيع القادمة .

ان الولايات المتحدة لا تعتقد بان الركود امر مقبول او محتم . ونحن مصممون على متابعة جهودنا نحو مفاوضات مفيدة .

ولكننا نعتقد بانه لن يكون هناك فرصة لاحراز مزيد من التقدم اذا تعطل اطار المفاوضات الذي اقيم بجهد طوال سنوات عديدة . وكما اشرنا الى ذلك في وقت سابق ، ان اطار العمل هذا الذي بني في الاساس حول قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ مرن كفاية بحيث يستطيع ان يوفر الاساس لوضع حلول عادلة ودائمة لجميع المشاكل المعنية بما فيها قضايا الانسحاب من أراض محتلة وانهاء حالات الحرب او الادعاء بها او الالتزامات المتبادلة بالسلام والحق في العيش بسلام داخل حدود آمنة ومعترف بها .

وكما تعلم ، اكدت الولايات المتحدة مرارا ايضا اعترافها بانه لن يكون هناك سلام دائم ما لم يشمل ترتيبات تاخذ بعين الاعتبار المصالح المشروعة للشعب الفلسطيني .

ونحن نعترف بالحاجة الى درجة من المرونة في الاجراءات الخاصة يمكن من خلالها الابقاء على زخم التقدم العملي في عملية التفاوض . ووافقنا على القول بان استئناف مؤتمر جنيف للسلام بعد تهيئة دقيقة من شأنه ان يخدم هدف تحقيق مثل ذلك التقدم .

وكوسيلة عملية لمباشرة العمل اقترحنا عقد مؤتمر تمهيدي لاولئك الذين اشتركوا حتى الآن في المفاوضات الرامية الى تحقيق تسوية ضمن اطار مؤتمر جنيف . كما ان الولايات المتحدة مستعدة للنظر في اجراء مشاورات ثنائية مع الاتحاد السوفياتي قبل عقد مثل ذلك المؤتمر التمهيدي .

اني سابقى على اتصال وثيق معك في الوقت الذي يستمر فيه تقدم جهودنا .

...ر اليهودي العالمي ...اجراءات فعالة ...لمقاطعة العربية

...نشر في باريس امس ان ...اليهودي العالمي طلب من ...الاوروبية المشتركة اتخاذ ...فعالة ضد تطبيق المقاطعة ...العربية في بلدان الاسرة ...الاوروبية .

...المؤتمر اليهودي الذي ...باريس ليس الاول من ...المشتركة كذلك العمل ...اعد المنافسة التي تنص ...لزوما وعدم السماح ...بحرية التجارة عن طريق ...المقاطعة ضد الشركات ...على اساس تعاملها مع ...

باريس — ر

...ن حمادي ...له آسيوية

...الدكتور سعدون حمادي ...ارجية الى كابل امس ...وفد رسمي بمهمة جولة ...دول آسيوية .

...وكالة الانباء العراقية ان ...يحمل رسائل من ...حسن البكر الى ...افغانستان وسري ...والهند وبورما وتشتمل ...الشؤون الثنائية .

بغداد — ر

« الانوار » تكشف اسرار « القطط السمان » في مصر

قصة الارض التي اشتراها أشرف مروان

عدم اعلان اسماء المليونيرية .. هل هو دليل عدم وجودهم ؟

عثمان أحمد عثمان .. كسب الجولة الاولى في مجلس الشعب

ليحاكم الذين أثروا على حساب الشعب .. وليلاحق المفترون

■ عثمان احمد عثمان ■

■ اشرف مروان ■

■ عبد العزيز حجازي ■

القاهرة — من مرسي نويشي :

الحديث عن « القطط السمان » في مصر تحول من هيس الى صراخ ، وصارت المقاهي والمنتديات الليلية تشهد حلقات نقاش ساخن حول هذا الموضوع واذا كان البعض في مصر يرى ان « القطط السمان » هي من بقايا عهود سابقة ، فان البعض الاخر يلاحظ انها لا تزال في مواقع السلطة والادارة . ومهما يكن ، فان هناك في القاهرة من يؤكد ان الحملة على « القطط السمان » هي جزء من حملة شاملة تستهدف تشويه النظام الحالي من خلال التشكيك بمنجزات العهد السابق باعتبار ان العهد الحالي كما اكد الرئيس السادات اكثر من مرة ، هو امتداد للعهد السابق . ويرى مراقبون ان هذه الحملة تستهدف على المدى البعيد القضاء على مسيرة ثورة ٢٣ يوليو ، ويقولون ان الرئيس السادات ادرك اهداف هذه الحملة ، ومن هنا كان تحرك الاجهزة المصرية السريع في التصدي للصحفي جلال الدين الحمامصي الذي حاول الافتراء على تاريخ جمال عبد الناصر باختلاق تهمة تهريب الـ ١٥ مليون دولار الى الخارج ، واعلن الرئيس السادات بنفسه ان هذا « كلام فارغ » .

و « القطط السمان » في التسمية المصرية ، هم مجموعة اعتبرت بعض الاوساط انها اثرت على حساب الاشتراكية وعلى حساب الشعب ، لذلك — كما تطالب هذه الاوساط — يجب محاكمتها واعادة اموال الشعب للشعب . وتقول مصادر معينة ان عدد « القطط السمان » يتجاوز الـ ٥٠٠ مليونير !

ان هذه القضية التي اثارتها في بادىء الامر مصادر معروفة الانتماء ، تقود الى طرح سؤال بديهي : لماذا لا تعلن الدولة اسماء اصحاب الملايين غير الشرعية ؟ والسؤال يقود بالتالي الى اثارة احتمالين :

● الاحتمال الاول : ان لا يكون هناك في الاساس ٥٠٠ مليونير فلماذا اذن تشوهون صور الناس بلا ذنب ارتكبوه ؟

● الاحتمال الثاني : هناك قائمة تضم بالفعل اسماء ٥٠٠ مليونير . وازاء هذا الاحتمال فان محاكمة « القطط السمان » مطلوبة من خلال قانون « من اين لك هذا » .

ويقول قائل ان اعلان الاسماء قد يسبب حرجا للدولة ، فيرد آخر بان الحرج الحقيقي هو في عدم اعلانها اسماء « القطط السمان » ، لانها في ذلك تكون قد وافقت ضمنا على وجودها ، بل حمايتها . ومن هنا يقال ان « للقطط » علاقة قوية بالسلطة .

وقد ادى عدم تصدي الدولة لهذه القضية الى خلق حالة من القلق والترقب لدى المواطن المصري ، وكادت الحملة تنجح في تحويلها الى حالة عداء للدولة ، خاصة بعد ان خرج التذمر من اسوار الجامعة الى مواقع العمال .

« نختلف معك يا سيادة الرئيس »

ويبرر البعض حياد الدولة من هذه القضية ، بجو الحرية والديمقراطية . ففي مصر شبه اجماع على ان الرئيس الرئيس السادات اطلق الحرية للصحافة كي تمارس دورا يهيىء لحياة ديمقراطية وفي جو الحرية هذا صارت المشكلة تدور حول ماذا يكتب وماذا يقال .

● فريق من الكتاب اخذ على عاتقه ، او طلب اليه ، مهاجمة ثورة ٢٣ يوليو في شرعيتها ، ووصل الامر الى ان يرفع احدهم دعوى قضائية يطلب فيها الحكم بعدم دستورية الثورة . كأن الثورة لا تجوز الا اذا نص عليها الدستور !! ووصلت درجة الهجوم الى التجريح الشخصي ، مما اثار ردود فعل عند اكثرية الشعب المصري .. وبدات مطالبة منظمة بمحاكمة هذا الفريق الذي يريد ان يحاكم الثورة في شرعيتها ورموزها .

● فريق آخر يدافع عن الثورة شكلا ومضمونا ، ويحيطها بتقديس كامل .

● فريق ثالث يرى ان يتعرض للظواهر اجتماعية واقتصادية ، ويدعو للبناء دون طعن الماضي في ظهره او نقد الحاضر .

وفي قضية « القطط السمان » انقسم الرأي :

● فالبعض يرى انها من بقايا ذيول مراكز القوى وما قبل ١٥ مايو (ايار) .

● وبعض آخر يؤكد انها نتيجة اللاتخطيط والتخبط ، وعدم وجود نظام اقتصادي محدد ، مع حالة من اللامبالاة وسوء الادارة .

● وبعض آخر يعتقد انها نتيجة لسياسة الانفتاح الاقتصادي الذي تم ضمن جو انغلاق اداري وروتين وتعقيد .

وفي هذا الاطار تعرض القطاع الطلابي لقضية الرأي ، فكتبت صحيفة « صوت الطالب » تحت عنوان بارز باللون الاحمر « نختلف معك يا سيادة الرئيس » ، تقول :

□ ان شعبنا في هذه المرحلة يواجه مزيدا من الآراء والافكار والاخبار المتشابكة والمعقدة .. وسيظل هذا الجيل يلهث وراء الاخبار . والمزيد من الاخبار والتصريحات لكي يكون لنفسه في النهاية رؤية واضحة ومحددة .. ولكن هذه الاخبار والافكار والتصريحات تزيد الغموض غموضا .. حتى لو ادعت الوضوح .. وكثرة التلويح بالوضوح يزيد الامور في بعض الاحيان غموضا » .

ويطالب الطلاب الرئيس السادات بان يضع الامور في نصابها « وان يوضح لنا الحقائق كل الحقائق مهما كانت مرة ومؤلمة » .

ويقول الطلاب للسادات : « اذا كنا نختلف معك اليوم ، فان ذلك من واقع حرصنا الشديد عليك » .

من هم « القطط » ؟

وفي ظل حالة الغموض التي اعقبت الضجة حول « القطط السمان » ، بدأ الشعب المصري ، من خلال ممراته وقنواته الخاصة ، يحدد هذه الاسماء !!

وانتشر اسم الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس الوزراء السابق على انه « قطة سمينة » ، وانهالت عليه الاتهامات من كل جانب . ورافق هذه الاتهامات اقاويل حول صفقة الاوتوبيسات من ايران ، وصفقة حديد التسليح . وتساءل موجهو الاتهامات : طمس القضية بعد اثارتها في مجلس الشعب ، هل هو حماية « لقطة سمينة » ؟ وقد وجد حجازي فرصة مناسبة للدفاع عن نفسه ، وكان ذلك في نقابة التجاريين المصريين ، حيث عقدت ندوة علمية لمناقشة دور المحاسب في الانفتاح الاقتصادي . فقد وقف احد المحاسبين ووجه سؤالا مباشرا الى الدكتور حجازي حول موضوع « القطط السمان » ، واجاب الدكتور حجازي بايجاز :

■ ان الذي اطلق لفظ « القطط السمان » جاهل ، ولا يدري من كلامه شيئا . ان هذا كلام « مصاطب » ودردشة مقاه . اذا كانت هناك حقا « قطط سمان » ، فلماذا لم يعلنها لنا المسؤول ؟ واقول ان هذا هو دوره لانه قائد في التنظيم السياسي . اذا كانوا حقا يملكون قائمة فيها اسماء ٥٠٠ مليونير جاء ثراؤهم المفاجىء خلال الثلاث سنوات الماضية ، فاني اتحداهم باعلانها ، والا كانوا متسترين وينطبق عليهم تعريف « الخيانة » .

الاسم الثاني الذي رشحته حالة الغموض ليكون « قطا سمينا » ، هو المهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير . ويقول الذين طرحوا اسمه انه اراد ان يحمي نفسه فطلب ابنة الرئيس السادات زوجة لابنه ، حتى تكون المصاهرة درعا يقيه من الصدمات والاقاويل . ولا احد يستطيع ان ينكر ان عثمان احمد عثمان مقاول ناجح بعيدا عن السلطة ، فلم يبن « المقاولون العرب » وهو على قمة جهاز التعمير بل بناها من الصفر وبمثابرة وعناد . ولم يكن مثالا طيبا للرأسمالية الوطنية فحسب ، بل يقال انه منير اعلامي فعال . فمشروعاته التعميرية في البلاد العربية جعلت صورة البناء المصري مزدهرة ، وتتحدى الاعمال التي تتولاها الشركات الغربية . والبعض يذكر له ان اعماله في افريقيا تتحدى الاعمال التي يقوم بها خبراء اسرائيل .

ويبقى السؤال : لماذا رشحت الشائعات عثمان احمد عثمان ليكون « قطا سمينا » ؟

ويقولون ان وزير التعمير بدأ يتحول الى « قطة سمينة » في اواخر الستينات ، عندما شيد مجموعات من « الفيلات » الفاخرة واهداها الى كبار المسؤولين في اجهزة المخابرات والمباحث وبعض الوزراء « الاستراتيجيين » . ومقابل ذلك حصل المهندس الذكي على اذونات الحديد والاسمنت ومواد البناء مما زاد في ثرائه . ويقول البعض ان عثمان احمد عثمان له الحق ، كل الحق ، في الثراء ، فقد ساهم في الاقتصاد المصري ، بل وصل به الامر الى حد انه منح قرضا للحكومة المصرية بالاضافة الى جهده البناء في تشييد سمعة مصر ، قبل تشييد البنايات . واذا كافح الانسان فلماذا لا يكون نصيبه الثراء ؟

وهناك من يرد على هؤلاء بان مصر هي في عصر الاشتراكية . وتكون الاجابة ان الاشتراكية لا تعني الفقر .

ويصدق على المهندس الذكي المثل القائل « من جد وجد » !

من « قطة » الى « ضبع »

ويبدو ان سوء الحظ لازم عثمان احمد عثمان في بعض الاوقات — او هذا ما يريده البعض له — فبعد ان خفت التهمة القائلة انه « قطة سمينة » ، عادت التهمة لتظهر بشكل اكثر حدة . بل وقالوا ان القطة تحولت الى « ضبع » ، وذلك عندما القى بيانا امام مجلس الشعب كوزير للتعمير حلل فيه تصوره لمشاكل الاسكان ، وطالب بقوانين جديدة لحل هذه المشاكل . وقد اثار البيان ردود فعل عنيفة ، خصوصا في اوساط الكادحين — واعتبر الكادحون ان وزير الاسكان قد انحاز الى جانب المالكين ، لانه اقترح ان يسمح للملاك بطرد المستأجر في حالات معينة . فالمالك براي وزير الاسكان ، « احق بمسكنه اذا احتاجه هو او احد ابنائه » . وقد انضم الطلاب الى الميال في رفض هذا الاقتراح .

وحول هذه القضية ايضا ، شهدت القاعة الرئيسية في مجلس الشعب مناقشات ساخنة حول ما جاء في تقرير وزير الاسكان والتعمير ، والوقائع التي اثارها احد اعضاء المجلس بصدد سياسة الاسكان . وتحدث في تلك الجلسة ممدوح سالم رئيس الوزراء الذي اعلن ان كل ما اثير من وقائع داخل المجلس ، سوف تقوم الحكومة بالتحقيق فيه ، وان النتيجة ستعلن من فوق منبر المجلس .

« كسب الجولة الاولى »

ودعا المهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب وزير الاسكان للرد على للمثول امام اعضاء المجلس للرد على ما اثير حول قطاع الاسكان . وتكلم في الجلسة الدكتور محمود القاضي ، وهو احد الاعضاء البارزين ، فقال انه يسعده ان يستمع الى بيان وزير الاسكان ، ولكن المجلس احال ما قاله الوزير الى لجنة الخطة والموازنة ، ومكتب لجنة الاسكان لتقديم تقرير عنه وقال : ان نص اللائحة يمنع الحديث في موضوع محال على لجنة واذا ما تكلم العضو ، فانه يطلب السماح له بالتعقيب .

وبعد ذلك تحدث المهندس عثمان احمد عثمان ، فقال :

□ هذه اول مرة يتحدث فيها عضو ويرد على بيان الحكومة ، وينصب الحديث فيها على شخصي . ولقد اتخذ العضو عنصر المهاجمة والتحطيم ونظم حملة عشوائية ضدي . بل ان العضو نفسه هاجم المجلس في حديث ادلى به الى مجلة طلابية . وانا رجل واقعي ، وقد زارنا العضو في ٦ — ٨ — ١٩٧٥ ، وكتب بيده في مناطق التعمير الشكر لجهاز التعمير على الحفاوة وما يتم من مبان عظيمة وتصميمات آية في الجمال . وقدم الشكر للجهد المبذول في بناء مراكز الشباب الذي تقوم به اجهزة التعمير . وهذا الكلام تم منذ ستة اشهر فقط ، فهل تلف كل هذا الجهد في ستة اشهر ؟

وتعرض عثمان الى ما طرحه عضو المجلس عن « المقاولون العرب » . فقال : اني اتحدث عن « المقاولون العرب » وهم نخبة من شباب هذا الوطن آمنوا به وذهبوا الى البلاد العربية من اوائل الخمسينات . وفي « المقاولون العرب » ٣٥ الف فرد وكلهم اهلي واقاربي واحبابي ، ولهم ٤٥٠ موقعا داخل الجمهورية . وهؤلاء العمال حولوا ٥ ملايين جنيه من الخارج وسددوا ضرائبها .. وانا عندما خرجت من مصر كان معي فقط ١٣٠ جنيها ، وهؤلاء العمال الذين اسسوا « المقاولون العرب » ، وفي اول يوليو (تموز) ١٩٦١ اممت شركة « المقاولون العرب » ، وكنا لا نزال نعمل في بداية السد العالي ، وكل العاملين في « المقاولون العرب » رفضوا العمل في الخارج واستمروا في العمل بالسد العالي ، لاننا نعرف اننا دولة تتحدى العالم .

واضاف : هناك من ذهب للمرحوم جمال عبد الناصر بتقارير تقول بان « المقاولون العرب » لن تنجز السد العالي في موعده . وطالبوا بتأجيل العمل سنتين في المشروع ، وطلبوا مني التوقيع على التقرير ، ورفضت ذلك لانني رجل وطني رغم ان اموالي اخذت ، والدنيا « تشقلبت » واستدعاني المشير عبد الحكيم عامر وسألني فقلت له : لو عندك سد عالي ثاني تريد بناءه سوف ابنيه .. وقد تم بناء السد العالي قبل موعده بشهر .

وتابع : « والمقاولون العرب » عندما اممت كان رأسمالها ٢,٠ مليون جنيه ، وعملوا مقاولات بمئة مليون جنيه . وانا سعيد بان يكون مجلس ادارة « المقاولون العرب » من اقاربي ، لان هذه الشركة تحمل اسم مصر ، والناس الذين في الشركة هم الذين انشأوا الشركة ، وتشكيل مجلس الادارة تم طبقا للقانون . وانني احيي من هنا الجهد الذي قام به العاملون في الشركة في ليبيا والعراق والاردن والسعودية . ان الذين قال عنهم العضو انهم مستشارون ومن اقاربي اقول انهم خبراء وليسوا مستشارين ، وليس لي سوى قريب واحد فيهم . وعندما شاهدت الامم المتحدة دقة وعمل واسلوب هؤلاء الخبراء ، اعطتني ٤ ملايين ونصف مليون دولار للتعمير ، وسوف اوقع صباح الغد (١٢ شباط) عقدا بمبلغ ١٥ مليون دولار .. وكل ذلك بفضل عمل هؤلاء الخبراء . لقد تحدث العضو عن الانفاق ، واقول ان المهندس ابراهيم قناوي من الخبراء العالميين الذين قدروا الانفاق .

(المهندس ابراهيم قناوي هو رئيس التعمير بمنطقة قناة السويس . وكان وزيرا للري في حكومة سابقة . وعزله الرئيس عبد الناصر من الوزارة .)

ولم ينته الامر عند هذا الحد . فوقف العضو محمود القاضي معلقا على رد وزير الاسكان ، ودعا المهندس عثمان الى تحمل النقد ، واشار الى بعض جوانب الاسراف في الوزارة ، مع ان بيان رئيس الوزراء طالب بالحد من الاسراف . وقال : نحن لا نحطم ، ولكن كل واحد يريدنا ان لا ننتقد . ولكن طالما نحن تحت هذه القبة ، فسننتقد الوزير وغيره . وطالب العضو ان تشرف لجنة مختصة على التحقيق فيما دفع لنشر بيان الوزير . وقال انه طلب من رئيس الوزراء ان يحدد للمجلس :

— هل يمتلك الوزير شركات في الخارج ام لا ؟

— هل يحول ارباح هذه الشركات ام لا ؟

— وهل يدفع وزير الاسكان

— البقية على الصفحة ٨ —

هكذا في الأصل

الشيخ زايد يبدي استعداده للمساهمة في تعمير لبنان

ابدى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة استعداده التام للمساهمة في تعمير لبنان وانمائه ، وتسليح جيش وطني قوي يحمي حدوده ويشترك في الحروب العربية .

وقد استقبل الشيخ زايد آل نهيان النقيب رياض طه واجتمع اليه ، بحضور الوزير الشيخ سرور بن محمد ورئيس الديوان السيد علي الشرفا .

وتجاوب رئيس الدولة مع الدعوة الى مساعدة لبنان ، ثم تمنى على اللبنانيين ان يأخذوا العبر من المأساة ويعيدوا بناء بلدهم على أسس راسخة

وتوجه النقيب طه الى بقية الامارات ومنها امارة دبي لزيارة حاكمها الشيخ راشد المكتوم ، ثم انتقل الى امارة الشارقة حيث استقبله حاكمها الشيخ سلطان القاسمي ، الذي دعا الى اتخاذ كل خطوة تهدف الى دعم لبنان وتوحيد بنيه بعيدا عن العصبيات البغيضة ، وقال ان لبنان يجب ان يكون قدوة في التعايش الحضاري القومي .

وصرح النقيب طه لمندوبي الصحف واجهزة الاعلام ، ان لبنان لم يطلب رسميا اي عون مالي خلال المحنة الاخيرة ، وان الجولة الاعلامية التي يقوم بها هي مبادرة شخصية للتعبير عن تطلعات الشعب اللبناني المتضامن مع الشعب الفلسطيني ، وللتعبير عن مسؤولية العرب جميعا في الازمة اللبنانية المرتبطة بقضية المصير العربي كله .

■ استقبل الرئيس حافظ الاسد امس الاول ، سماحة الامام موسى الصدر . وفي الصورة جانب من المقابلة ■

(صورة من سانا)

عرفات للقادة السوفيات: نقدّر دعمكم الكبير للعرب

بعث السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ببرقية تهنئة الى الرفاق السوفيات بمناسبة انعقاد المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي .

واوردت وكالة « وفا » نص البرقية وهو التالي :

يسرني باسمي وباسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وباسم الشعب الفلسطيني المناضل وطليعته الثورة الفلسطينية ان اهنئكم والشعب السوفياتي العظيم بقيادة الحزب الشيوعي السوفياتي بمناسبة انعقاد مؤتمركم الخامس والعشرين الذي يتطلع اليه شعبنا الفلسطيني وكافة شعوب العالم المتطلعة للتحرر والاستقلال باهتمام كبير .

ان الثورة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية اذ تعتز بالعلاقات المتينة والمتصاعدة التي تربطها بشعبكم وحكومتكم وحزبكم ، تعمل باستمرار على توثيق هذه العلاقة وتقويتها ، وتثمن الدعم الكبير الذي قدمه ويقدمه بلدكم العظيم للامة العربية ، هذا الدعم الذي مكنها من تحقيق انتصاراتها على الامبريالية والصهيونية ، وكذلك الدعم الذي تقدمونه لشعبنا الفلسطيني في نضاله العادل ولكافة شعوب العالم وحركات التحرر ، وهو الدعم الذي يمكن امتنا وشعبنا من مواصلة النضال ضد الامبريالية والصهيونية وعملائهم المحليين .

اننا ننظر باستمرار الى تمتين علاقتنا معكم والى الحصول على دعمكم وتأييدكم باستمرار لنتمكن من اقامة سلطتنا الوطنية المستقلة فوق ارض فلسطين .

ان نجاح مؤتمركم وازدهار بلدكم الصديق يشكل تعزيزا لنضالنا ودعما لكافة قوى التحرر في العالم ، راجيا ايها الرفاق ان تظل حركة التحرر العالمي قادرة باستمرار على تحقيق المزيد من الانتصارات على اعداء الانسانية بفضل دعمكم ووقوفكم دائما الى جانب قضايا الحق والسلام في العالم .

■ بريجنيف يلقي خطابه امس ■

(صورة بالراديو من ا.ب)

بريجنيف — تتمة

ويعيشون في ظروف فظيعة ، وما دام الشعب العربي الفلسطيني محروما من امكانية انشاء دولته الوطنية . ويتطلب السلام الوطيد في الشرق الاوسط ايضا ان يضمن امن جميع دول هذه المنطقة وحقها في الوجود والتطور المستقلين . افليس واضحا اية مسؤولية جسيمة يتحملها اولئك الذين سعوا وراء اهدافهم الانانية يجعلون من التسوية في الشرق الاوسط مادة للعب السياسي ويستغلون الاتفاقيات الجزئية الانفرادية لابعاد موعد الحلول الحقيقية ، بل ولتعريضها عموما للخطر .

وفيما يتعلق بالاتحاد السوفياتي ، فانه يقف موقفا مبدئيا وبناء . فالاتحاد السوفياتي كاحد رئيسي مؤتمر جنيف مستعد للتعاون في جميع الجهود الرامية الى تسوية النزاع فعلا. اننا مستعدون للاشتراك في ضمانات دولية لامن وحرمة حدود جميع بلدان الشرق الاوسط في نطاق هيئة الامم المتحدة او على اساس آخر . وبالمناسبة يمكن ان تشترك في مثل هذه الضمانات ايضا في رأينا بريطانيا وفرنسا بالاضافة الى الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة . فلن يكون من هذا غير الفائدة .

اننا من انصار توفير الظروف اللازمة لتطوير علاقاتنا مع كل بلدان الشرق الاوسط . وليست لدينا فكرة مسبقة ضد اي واحد منها . واخيرا فاننا مستعدون للاشتراك ايضا في البحث عن حل لمسألة وقف سباق التسلح في هذه المنطقة ، ولكن طبعا بشرط ربطها وثيقا بالتسوية العامة في الشرق الاوسط لان حلها قبل تحقيق هذه التسوية يعني وضع المعتدي والمعتدى عليه في مستوى واحد .

موسكو — نوفوستي

محافظ الجنوب يلاحق مشاريع بلدية صيدا

ترأس محافظ الجنوب بالوكالة السيد حليم فياض عدة اجتماعات امس مع القائمين باعمال بلدية صيدا لملاحقة المشاريع التالية : تحريك العمل باقامة مشروع النفايات ، واقامة منشآت تجارية على اراضي البلدية ، وتنفيذ مضخات المجاري ، وتوسيع الطرقات في منطقة حي الست نفيسة .

واكد المحافظ فياض « للانوار » بعد الاجتماع ان اعمال الصيانة في سراي صيدا الحكومي ستنتهي خلال الايام العشرة المقبلة .

واضاف انه نتيجة للوضع الامني المستتب في الجنوب وعودة الهدوء الى البلاد ، ستستعيد سراي الحكومة في صيدا سيرها الطبيعي خلال الاسبوع القادم . ونأمل ان تنطلق عجلة العمل في جميع الدوائر خدمة للمواطنين ومساهمة في الاعمار والبناء .

حفلة تأبين في الجامعة الاميركية

اقام طلاب كلية الهندسة في الجامعة الاميركية حفلة تأبينية لمناسبة مرور اسبوع على استشهاد عميدهم البروفسور ريمون غصن . وتعاقب على الكلام عدد من الطلاب مشيدين بمناقبية العميد وحبه للعلم وكرم اخلاقه .

السودان يطلب عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب لبحث مشكلة الصحراء

طلب السودان عقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب قبل يوم ٢٨ شباط الحالي لبحث مشكلة الصحراء .

وجاء في المذكرة التي تلقاها الدكتور سيد نوفل الامين العام بالانابة للجامعة العربية من الحكومة السودانية ، انه نظرا لان الوجود الاسباني سينتهي من الصحراء في نهاية الشهر الجاري ، ونظرا لخطورة هذه المشكلة ، فان السودان يقترح عقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب قبل يوم ٢٨ شباط الحالي للنظر في هذه المشكلة لتفادي ما يترتب عليها من مخاطر .

وقد بلغت امانة الجامعة العربية صباح امس حكومات الدول العربية هذا الاقتراح وطلبت ابداء رأيها على وجه السرعة . كما بعثت امانة الجامعة العربية بمضمون الاقتراح الى السيد محمود رياض الامين العام للجامعة والموجود حاليا في الجزائر ليبذل مساعيه بشأن مشكلة الصحراء .

واكد السيد محمود رياض امس ان الهدف من جولته في دول المغرب العربي هو محاولة الوصول الى صيغة مناسبة لاحلال الوفاق بين الاخوة العرب بشأن مشكلة الصحراء ، ومنع اي عمل او تصرف يؤدي الى اشتباك مسلح او نزاع يؤدي الى تدهور الموقف السياسي

وقال ان الاتصالات التي اجراها في الجزائر حتى الآن كانت تدور حول فهم المشكلة ، وانه سيجري اتصالاته لمعرفة موقف البلدين واعرب عن امله في الوصول الى موقف تضامني بين الدول الثلاث .

القاهرة — اش ا

مسلحون يقتحمون — تتمة

في داخلها ٨٠ الف ليرة ، كانت وضعتها على كرسي داخل المحل تمهيدا لايداع المبلغ في احد المصارف .

وفي ادعائها لدى شرطة المخفر قالت ايفيت بانها كانت منشغلة في عملها وعند تفقدها للحقيبة لم تجدها . وقد اشتبهت بشخصين دخلا المحل واعطت اوصافهما .

الافراج عن مخطوف

وفي دير القمر افرج امس عن السيد انطوان الجردي ، رئيس قلم المجلس العدلي في بيروت . وكان قد اختطف منذ يومين في محلة ملتقى النهرين قرب الدامور ، ونقل الى جوار بلدة مشغرة في البقاع ، ومن ثم تم الافراج عنه دون ان يمسه سوء .

وفي جونية افتقد السجين هارتيون كالاشيان المحكوم بالحبس اربع سنوات بتهمة مساعدة العقيد المتقاعد منصور لحود في قضية رشق السيدة كريستيان بطرس بالاسيد .

واتضح من التحقيق الفوري ان حارس السجن الدركي غابي الياس مفقود هو الآخر ، وانه سهل فرار السجين هارتيون وفر معه .

والجدير بالذكر ، ان العقيد منصور لحود الذي حكم بالسجن ٥ سنوات قد افرج عنه خلال الاسبوع الماضي بكفالة مالية قدرها عشرة الاف ليرة لبنانية بانتظار اعادة محاكمته على ضوء قرار اصدره وزير العدل .

وفي بعقلين اقدم امس سهيل توفيق بدور على قتل مواطنه غسان سعيد حرفوش باطلاق النار عليه من رشاش حربي لخلاف على افضلية المرور . وهرب باتجاه بيت الدين حيث سلم نفسه للدرك .

العقبات تؤخر — تتمة

اجتماع في منزل العميد ريمون اده حضره الرئيس صائب سلام والسيد ياسر عرفات ، وانضم اليه السيد كمال جنبلاط .

وكان السيد ياسر عرفات يرافقه ابو اياد قد وصلا الى منزل الرئيس سلام في السادسة الا ربعا ودام الاجتماع ساعة ، انتقل بعده المجتمعون يرافقهم السيد تمام سلام الى منزل العميد ريمون اده ، وبعد حوالي ساعة وصل السيد كمال جنبلاط واستمر الاجتماع حتى الثامنة والنصف ، فغادره ابو عمار وابو اياد .

وفي التاسعة والربع خرج جنبلاط وقال ردا على سؤال : نحنا دائما بس نجي لعند العميد منكون متفقين . وفي التاسعة والنصف خرج الرئيس سلام ونجله السيد تمام ، واكتفى بالقول : صاحب البيت العميد بيحكي .

دردشة مع العميد

وسئل العميد عن الاجتماع فاجاب : ما بقدر جاوب على شي .

● هل هناك تكتل سياسي جديد ؟

□ عندما نجتمع عدة ساعات يكون هناك نوع من التكتل ولكن هذا لا يمس بالتحالف .

● هل هناك بحث بالحكومة ؟

□ طالما اننا لم نبحث بالحكومة فلا تقدر ان نجيب على السؤال .

● ابو عمار بارك التكتل الجديد .

□ ابو عمار لا يتدخل بالسياسة الداخلية او بامور الحكومة او بتاليف الحكومة .

بحثنا امورا فلسطينية وقضية جبيل بالذات لانهم اتهموا « فتح » بتدريبهم — اي الشيعة — ولا اريد ان يتدخل احد بمنطقتي . فقد قلت لهم اننا حافظنا على سلامة المنطقة وعلى التعايش الاسلامي المسيحي ويا ريت كل لبنان اتبع ما انبعناه نحن منذ اللحظة الاولى وما كنا وصلنا الى هذا الخراب والاقتتال البشع ، وقد اكد لي ابو عمار ان هذا الخبر ليس له صحة .

● هل هناك لقاء مع خدام عند صديق مشترك ؟

□ لا جواب على السؤال .

● هل هناك حكومة خلال اسبوع ؟

□ ربما نعم ربما لا .

● هل التحالف متفق ؟

□ انا اعتبر ان التحالف قائم مع الفرق انه هو رئيس وزراء وانا مش رئيس وزراء ما بدي آخذ رئاسة الوزارة مثل ما هو بدو ياخذ رئاسة الجمهورية .

● هناك اقتراح بان يدخل زعماء المتاريس الحكومة ؟

□ راجعوا الاختصاصيين بتاليف الوزارات .

● كرامي ؟

□ ما علي علمي عم يئلف وزارة ولو كان عم يئلفها كان اتصل في السلطة التنفيذية عم تألف الحكومة .

● اتفقتوا ما تحكوا ؟

□ اتفقنا ما نحكي .

● في مقررات سرية ؟ ؟

□ شو نحنا الجامعة العربية بلودان .

● ليش ما بدكن تحكو ؟

□ مزاج .

سجن ٨ عرب ٣٠ سنة في غزة

حكمت محكمة عسكرية امس بالسجن مددا تصل الى ٣٠ سنة على ثمانية من سكان غزة العرب بتهمة التخريب في المنطقة .

وقد حكم بالسجن ٣٠ سنة على كل من عبد المنعم ابو وادي (٣٥ سنة) وابن عمه عبد الخالق ابو وادي (٢٨ سنة) ومحمد سعد حلوش (٢٥ سنة) بعد اعترافهم باربع تهم .

ومن هذه التهم القاء قنبلة على سيارة ركاب كبيرة تابعة للجيش في غزة في شهر شباط سنة ١٩٧٤ دون قتل احد والقاء قنبلة اخرى على سيارة جيب عسكرية ولكنها لم تنفجر .

وحكم على عضو رابع في المجموعة ذكر انه يعمل للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالسجن لمدة ١٠ سنوات ، بينما صدرت على اربعة آخرين احكام بالسجن لمدد اقل .

وحكمت محكمة اخرى بالسجن لمدد تتراوح بين ثلاثة اشهر وتسعة اشهر على ثمانية من بدو صحراء سيناء بتهمة السرقة ولا سيما من السياح .

وتم ابلاغ المحكمة ان تفتيش خيامهم اظهر وجود آلات تصوير وآلات تسجيل ومصابيح كهربائية من زوار لمنتجعي نويبة وشرم الشيخ في الطرف الجنوبي من شبه جزيرة سيناء .

غزة — ر

دمج وتوحيد مؤسستي الطيران السورية والاردنية

بدأ اتخاذ الخطوات التنفيذية لتوحيد ودمج مؤسستي الطيران العربية السورية والخطوط الجوية الاردنية تنفيذا لتعليمات اللجنة العليا السورية — الاردنية .

وقررت اللجنة الرئيسية المشتركة لشؤون الطيران المدني والنقل الجوي تشكيل مجلس ادارة تأسيسي يضم كبار المسؤولين والمختصين في شؤون الطيران المدني والنقل الجوي في القطرين لوضع برنامج زمني وتصور للخطوات المرحلية والتنفيذية المتعلقة بدمج وتوحيد المؤسستين .

واكدت اللجنة المشتركة لشؤون الطيران المدني والنقل الجوي في اجتماعها الاخير في عمان على ضرورة الاسراع في اتمام اجراءات ربط مطارات القطرين بشبكة خطوط جوية داخلية تشمل دمشق وعمان وحلب والعقبة ودير الزور والقامشلي وتدمر واللاذقية وذلك فور انجاز مهبط مطارها .

وتقرر استخدام الطائرات الاربع الضخمة من طراز بوينغ ٧٤٧ التي تملكها المؤسستان في تشغيل مشترك بعيد المدى يربط القطرين بالاميركتين والشرق الاقصى .

دمشق — سانا

وزراء الصحة العرب يقدمون المعونة للبنان

قرر مؤتمر وزراء الصحة العرب امس الاول تنسيق امدادات المعونة الطبية العربية الى لبنان .

وقال ناطق بلسان المؤتمر انه سيتم تقديم المعونة الطبية عن طريق المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب .

عمان — ر

حشود اسرائيلية على الجبهة الاردنية

ذكرت صحيفة « الرأي » الاردنية امس ان اسرائيل تقوم بحشد قواتها على طول الجبهة الاردنية .

ونسبت الصحيفة الى قادمين من الضفة الغربية المحتلة قولهم ان السلطات الاسرائيلية تقوم بانشاء معسكرات جديدة بحيث تشاهد الآليات والجرافات العسكرية تقوم بهذه الانشاءات .

وقالت الصحيفة ان هذه الحشود العسكرية كانت قد اخذت في الازدياد بعد خطوات التنسيق بين الاردن وسوريا .

عمان — ر

مجلس الوزراء — تتمة

لمصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري سلفة قدرها مئة مليون ليرة تودع لدى المصرف لمدة ٢٠ سنة . ويحق للمصرف ايداع اجزاء منها لدى مصارف اخرى متخصصة لمعاونته في المهمة موضوع هذا القرار .

ثانيا — يعطي المصرف على مسؤوليته المتضررين الراغبين في ذلك لقاء شهادة بالاضرار التي لحقت بهم صادرة عن مكتب الاضرار المبلغ الذي يحتاجون اليه كقرض طويل الاجل ، لجعل المنزل صالحا للسكن لقاء التأمين على المنزل المطلوب اصلاحه ، ويعطى القرض تدريجيا تبعا لتقدم اعمال البناء او الترميم وفقا لنظام يضعه المصرف . لا يجوز ان تزيد قيمة القرض عن مئة الف ليرة .

ثالثا — يفوض المتضرر المستفيد من القرض الى مصرف التسليف حق قبض ما يعود اليه من تعويضات او مساعدات على ان يجري تنزيلها من قيمة القرض .

رابعا — يستوفي المصرف هذه القروض على آجال لا تزيد عن عشرين سنة ، بفائدة قدرها ٢ بالمئة للقروض التي لا تتجاوز اربعين الف ليرة وبفائدة قدرها ٦ بالمئة على المبالغ التي لا تزيد عن هذا الحد .

خامسا — بالاضافة الى هذه القروض يوكل الى مكاتب اضرار الحوادث تصنيف المنازل المتضررة الى فئات وتعيين مبالغ مقطوعة تدفع على حساب المساعدة التي تقرر للمتضررين لتمكينهم من مباشرة اصلاح منازلهم فورا والعودة ولو الى جزء منها .

كما يوكل الى المكاتب المذكورة اعطاء مساعدة اسكان للذين تهدمت منازلهم كليا او غير القابلة للاصلاح في سبيل تمكينهم من تأمين سكنهم لمدة لا تزيد عن سنة ، على الا تتجاوز المساعدة نصف القيمة التأجيرية للمنزل المتهدم .

سادسا — يطلب الى مكاتب اضرار الحوادث بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية النظر في امكان تخصيص تعويض مقطوع عن الاثاث الضروري المتلف كليا لمنازل المتضررين ذوي الدخل المحدود لتمكينهم من تجهيز منازلهم بما يمكنهم من العودة اليها .

سابعا — يقرر مجلس الوزراء التعاقد بالتراضي مع الشركات التي يرى شروطها مناسبة للمباشرة بانشاء المساكن الشعبية في المناطق التي حددها مجلس الوزراء على ان يراعى عنصر السرعة في اختيار الملتزمين .

■ موكب السادات والملك خالد في الرياض . ■

(صورة من ا.ش.ا)

خالد والسادات — تتمة

ان حرب تشرين الاول عام ١٩٧٣ اثبتت لاسرائيل والعالم انه لا يمكن لاسرائيل فرض السلام عن طريق استخدام القوة . وقال : ان الطريق الوحيد لايجاد السلام هو في جنيف. والضمانات التي تسعى اليها اسرائيل ضرورية كذلك للعرب .

وقال الرئيس السادات ان الولايات المتحدة عامل حاسم في الشرق الاوسط لانها تزود اسرائيل بكل شيء من الخبز والزبدة الى المدافع والطائرات .

واضاف يقول ان علاقات مصر مع الاتحاد السوفياتي لا تزال ضعيفة بسبب استمرار الاختلاف حول مسألة العون العسكري ، واعادة جدولة الديون المترتبة لموسكو على مصر .

واعرب عن امله بتعزيز العلاقات بين مصر والولايات المتحدة ولكن ليس على حساب علاقات مصر مع الاتحاد السوفياتي .

المخاض العسير — تتمة

كحكومة تتمكن من ان تنفذ برنامج تعمير وبناء كما تقتضيه الحالة ، لا بل ان هذه الامور وردت كلها في البيان الوزاري الذي صدر في حينه ، وان كل محاولة لايجاد حكومة غير الحكومة الحاضرة تكون بمثابة تدبير اعتباطي ليس له اي مبرر ، وسوف لن يأتي باية نتيجة .

وقيل له : ماذا يفعل الوفد السوري اذا في لبنان ، اليس لتوسيع الحكومة فقال : يعتقدون انه من اجل متابعة تنفيذ المهمة التي يقومون بها بأن قيام حكومة جديدة تؤثر على الوضع، وتعمل بالنتيجة على اجراء مصالحة وطنية.

واضاف : انا ليس عندي شيء اسمه مصالحة وطنية ، واعرف ان احسن مصالحة يمكن ان تحصل ، المصالحة التي تؤدي الى النهوض بالبلاد عمرانا واقتصادا وبناء ، وتوفير الاموال اللازمة للمشاريع العمرانية ذات المنفعة العامة ، وهذا كله ورد في البيان الوزاري ، وهذه برأيي احسن مصالحة ، وليس مصالحة « الباوسة » والكلام المعسول والقبلات العاطفية او غير العاطفية ، بل المصالحة المبنية على حقائق راهنة لانه بقدر ما نتمكن من ان نبني ونسرع في البناء بقدر ما ستجلب الحكومة لنفسها رضى الجميع ورضى الجميع هذا ما اسميه بالمصالحة الوطنية .

٤٤٠٠ مليون دولار ميزانية الدفاع الاسرائيليا

اعلنت اسرائيل امس ميزانية دفاعية للسنة المالية القادمة تبلغ ٣٣ الف مليون ليرة اسرائيلية (٤٤٠٠ مليون دولار) اي حوالي ٢٥ بالمئة من دخلها القومي الاجمالي .

وابلغ يهوشوا رابينوفيتش وزير المالية البرلمان ان هذا المبلغ يقابل ما يتراوح بين سبعة بالمئة وثمانية بالمئة فقط من الدخل القومي الاجمالي تنفقه الولايات المتحدة على الدفاع .

واضاف يقول ان النسبة في اسرائيل قبل عشر سنوات كانت ١٠ بالمئة فقط .

وميزانية الدفاع هي جزء من ميزانية عامة تبلغ ٨٥٠٤٢٠٠ مليون ليرة اسرائيلية (١١٤٥٤٠ مليون دولار) للسنة المالية ١٩٧٦ قدمها وزير المالية الى البرلمان .

وتقابل هذه الميزانية ميزانية معدلة لسنة ١٩٧٥ بلغت ٦٥٤٥٠٠ مليون ليرة اسرائيلية (١٠٤٧٠٠ مليون دولار) وفقا لسعر التمويل في السنة الماضية .

ولكن على الرغم من انها ميزانية قياسية بالنسبة الى قيمتها فقد قال الوزير انها اول ميزانية في تاريخ اسرائيل توفر امكانات اقل من سابقتها لعمليات الوزارات .

وقال وزير المالية ان عام ١٩٧٥ شهد انجازات مهمة في الحد من الاستهلاك الخاص لدى الاسرائيليين بنسبة خمسة بالمئة للفرد الواحد . وانخفضت مبيعات السيارات الجديدة بنسبة ٥٠ بالمئة .

واشاد الوزير بالولايات المتحدة ووصفها « بالصديق المخلص » . وتوقع ان يبلغ مجموع المساعدات العسكرية الاميركية في عام ١٩٧٦ حوالي ١٤٥٠٠ مليون دولار بالاضافة الى مساعدات غير عسكرية بمبلغ ٨٠٠ مليون دولار .

وقال ان الوفاء بالديون في عام ١٩٧٦ سيستهلك ٢١ بالمئة من النفقات المدرجة في الموازنة . وسيصل الدين القومي الخارجي الى حوالي ٩٠٠٠ مليون دولار في نهاية عام ١٩٧٦ اي بزيادة على العام السابق قدرها ... مليون دولار .

القدس — ر

ليز وبورتون .. طلاق جديد

قال ناطق باسم النجمين السينمائيين اليزابيت تايلور وريتشارد بورتون انهما انفصلا مرة اخرى .

الا ان جون سبرنغر الصحفي رفض الكشف عن ... التي ادت الى انفصال النجمين اللذين عادا قبل خمسة اشهر فتزوجا ثانية في بوتسوانا .

وقد انتشرت شائعات خلال ... القليلة الماضية بان هناك قصة ... بين الماس تايلور البالغة ٤٣ ... العمر وبيتر دارمتيان وهو مكلف ... في حقل الاعلان ، ويبلغ ٣٧ ... عمره .

ويقيم ريتشارد بورتون حاليا ... برودواي حيث يقوم بتمثيل الدور ... في مسرحية جديدة يؤدي فيها دو ... نفساني . وقد شوهد اخيرا يتأبط ذراع فتاة مجهولة تتمتع وافر من السحر والجمال ... معها في نيويورك .

وفي الصورة يبدو بورتون يستقبل ليز لدى وصولها الى ... من جنيف قبل اسبوع .

الانوار تكشف اسرار « القطط السمان » — تتمة

الضرائب ام لا ؟

— وما هو حجم رأسماله في الخارج ؟

وقام عضو المجلس عبد الرؤوف شبانه ليقول : ان هذه الاتهامات لا اساس لها من الصحة . ومن حق البلد ان تستفيد من الناجحين . وهذه حملة مرتبة ، والوزارة محتاجة للوزير ، واسم عثمان احمد عثمان مشرف لمصر كلها .

وخرج عثمان احمد عثمان من الجلسة وقد كسب الجولة الاولى . ولكن السؤال هو : هل تتوفر هذه الفرصة لكل من تلوكهم الالسنة ؟ .

أشرف مروان أيضا

ولعل اوضح مثال للذين يتعرضون لحرب الاتهامات والاشاعات ، هو الدكتور اشرف مروان . ذلك انه بصفته سكرتير الرئيس السادات للعلاقات الخارجية ، يبقى متنقلا باستمرار بين العواصم العربية والعالمية ، حاملا الرسائل الشخصية من الرئيس السادات ، ومكلفا بمهمات عالية لدى الملوك والرؤساء . وفي معظم الحالات ، يستعمل اشرف مروان طائرة خاصة صغيرة تضعها رئاسة الجمهورية بتصرفه .

وكما يحصل مع كل مسؤول يبرز ويصعد نجمه بسرعة ، تختلف التفسيرات والتقديرات حول السبل التي جعلت اشرف مروان في هذا الوضع المميز . فالبعض يقول انه اشترى منصبه الحالي بتنكره لنظام جمال عبد الناصر ، وهو ، اي اشرف مروان ، زوج السيدة منى كريمة الزعيم الراحل .

ويقال عن اشرف مروان انه يسيء الى منصبه ببعض تصرفاته الشخصية، واصحاب هذا الرأي يأخذون على سكرتير السادات ظهوره في الاندية الليلية ، خارج مصر .

وعلى الصعيد السياسي يتساءل هؤلاء : لماذا ينتقل اشرف مروان بالسرعة نفسها في علاقاته مع النظم السياسية ، من النظم المناوئة للملكية الى النظم الملكية وامارات النفط .

ومن الطبيعي ان يسمع الذين يدافعون عن اشرف مروان كلاما من هذا النوع الذي يتضمن اتهاما سياسيا قبل الاتهامات غير السياسية. ويردون على هذه الاقاويل بان الشرف لو تنكر لعبد الناصر ، اي لنظام ثورة ٢٣ يوليو ، لما كان الرئيس السادات اعتمده سكرتيرا خاصا له للعلاقات الخارجية .

وطبعا ، هناك من يتولى رد الاتهامات عن اشرف مروان الى حد الهجوم على الذين يوجهون الاتهامات ، ويقول هؤلاء ان اشرف احتل منصبه المميز بكفاءاته ومؤهلاته ونشاطه واسلوبه الجيد في تنفيذ المهمات التي توكل اليه . والدليل على ذلك ان الرئيس السادات الذي يمتاز بدقة المراقبة ، مرتاح لكل نتائج المهمات التي كلف بها ، خصوصا ان خصوم اشرف يشهدون له بانه كفاءة ادارية، و « عقلية دكتور » . اما اذا كانت اتهامات سياسية ، فان ذلك لا يعود اليه . فهو لا يقوم بمهمته بصفته الشخصية ، وهو ليس من صانعي السياسة ، لانه ليس رئيسا للوزراء ووزيرا ، وانما هو اداة تنفيذية بيد الدولة .

والذين يستمعون الى اشرف مروان وهو يعلق على الاتهامات التي توجه اليه ، يلمسون انه يتقبلها ببساطة ، ويقول ان هذه الظاهرة طبيعية في كل مجتمع ودولة ، وهو من المؤمنين بالمبدأ القائل بانه ليس في العالم اليوم سر يمكن اخفاؤه ، واذا اختفت الاسرار لفترة ، فلا بد ان تظهر فيما بعد وتنكشف .

ويسرد اشرف مروان بعض الحوادث والاخطاء التي ارتكبت في الماضي ، ويتساءل : هل استطاع احد ان يخفي اخطاءه وتصرفاته ؟ .. ومعنى ذلك ان على المرء ان يتعلم من اخطاء سواه .

ويقول اشرف مروان انه مع ذلك لا يستطيع ان يمنع التكهنات التي تثار حوله ، ولكن الحقيقة لا بد ان تظهر . وردا على استيضاحات حول هذا الموضوع ، ذكر ان مصدر هذه التهمة هو ان صديقا عربيا طلب مساعدته لايجاد شقتين في الزمالك . ولما اجرى اشرف مروان اتصالات بهذا الصدد ، ساد الاعتقاد بانه يشتري الشقتين لنفسه . واوضح اشرف ان هذا الموضوع خاص وشخصي ، وانه في حالة الضرورة يستطيع ان يسمي صاحب الشقتين .

واكثر من ذلك ، انتشرت شائعات اخرى تقول ان اشرف مروان شريك في مشروع بالمقطم ، ويملك ٢٥ فدانا . ويرد معارفه على هذه الشائعة ، لكنهم يقولون بجدية : انه يساعد بالفعل كل مستثمر او مسؤول يريد ان يستثمر امواله في مصر . وفي منطقة المقطم بالذات ، ساعد وشجع على اقامة مشروع سياحي للبلد ، يبلغ رأسماله عشرات الملايين من الدولارات، مما يعود بالفائدة على مصر كلها .

وهذا المشروع هو للصديق العربي نفسه .

وحين دافع عن زوجته فيما نشر حول طلبها شراء قطعة ارض من ... الزراعة ، قالوا : لماذا ... عبد الناصر هي الشارية ... يكون اشرف مروان ؟

لا شك ان كثرة ترداد مثل الشائعات وتناولها لاشخاص البعض اركانا للنظام ، مما انهيارهم لانهيار النظام ككل ، ان ذلك يحتم وضع حد رسمي وكشف حقيقتها ، اما بنفيها بتأكيدها ، او بمحاكمة من وينشرها بدون ادلة للتشكيك .

فهناك من يرى ، ان ما يقال ليس اكثر من محاولات لتصفية قديمة ، يحاول القيام بها منه احقاد او دوافع شخصية او فردية ، ويستغلون لتحقيق جو الحرية الممنوح للمصريين ليلصقوا بخصومهم التهم التي كرامتهم ووطنيتهم . ويقول هؤلاء رأيهم ، ان ما نشره العملاء عبد الناصر واثبت التحقيق ابلغ دليل على ان العملية تصفية احقاد قديمة .

واتجاه آخر يرى ان ما مصر اليوم ليس الا محاولات نجاح التلمحين . وهو ما المصريون « بظاهرة الحسد »

وظاهرة الديموقراطية لا اليوم ظاهرة صحية . وحرية وحرية ابداء الرأي احدى مايو (ايار) . لكن السؤال الآن :

● الى يجب ان تمنح هذه وما هي الضوابط الضرورية

● هل يجب ان تمنح احقاد قديمة يريدون تصفيتها

● هل تمنح للبعض وتحرم الآخرين ؟

● ما هو مدى استخدام الحرية ، وما هي ضوابطها

● وماذا لو اسيء استخدامها هل سيعاقب المسيء ليكون

وفي تقديرنا هنا ، وحتى حالة الضباب ، على السلطة ان تعلن بوضوح وبحزم :

هل هناك « قطط سمان » هم ؟ واذا ثبت وجودهم وليحاكم كل الذين اثروا على الشعب المصري ، او فلينشر الاتهامات .. وليحاكموا .

ان كل اتهام لا تدعمه براهين على صحته ، يجب ان يحاكم وان من تصح فيه الاتهامات ينال جزاءه ، اذا كان منصبه الاثراء على حساب فمثلما لا يجوز المس بكرامة والتشهير بهم ، لا يجوز كذلك استغلال واثرى ، يمضي دون